جـــــامعة أكلي محند أولحاج – البويرة–
كـلية العــلوم الإنــسانية والاجتماعية

قـــسم علم النفس وعلوم التربية
تخصص: تربية خاصة وتعليم مكيف

علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط

مذكرة لنيل شهادة ليسانس ل.م.د في التربية الخاصة و التعليم المكيف

إعـــــداد الطالبتين:
– ندى براهمي
– كاتيا سهيل مهني

تحت إشـــــراف الأستاذة:
د.لامية حسين

السنة الجامعية: 2023/2022

الشكر والعرفان

نتوجه بالشكر ل الله على ما أعطانا إياه من نعم وقدرة وصبر لانجاز هذا العمل

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وشفيع الأمة يوم القيامة

كما لا يفوتنا التوجه بخالص الشكر والامتنان وفائق الاحترام والتقدير للأستاذة المشرفة «**حسين لامية**» على إرشاداتها السديدة ودعمها وصبرها طوال فترة انجاز هذا العمل ونرجو من الله ان يجازيها كل الخيرات.

والى كل من علمنا حرفا طيلة مسارنا الدراسي.

إهداء

إلى من وضع المولى سبحانه و تعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز و من سقتني بمنبع حنانها وكانت وضحت بالكثير من أجلي وحملت همومي (أمي الحبيبة)

الى قدوتي في هذه الحياة إلى من حماني وكان درعي ووقائي وتحمل عنائي إلى من اخذ، منه واعطاني الى من لم يكن يوما مجرد رجل الى النبع الذي لا ينضب من ارتوائي انه(أبي الغالي)

الى نجومي المضيئة في حياتي الى اسنادي الثلاث الى مصدر ابتسامتي اخوتي (مهدي، خيرالدين، عبد الله)

الى الظل التي آوي اليه إلى التي رافقتاني بدعواتهما الى جداتي حفظ الله من على قيد الحياة ورحم من وفتها المنية واسكنها جناته.

إلى صديقتي وزميلتي التي رافقتني في هذه التجربة ^ندى

الى الاستاذة حسين لامية الى كل دكاترة وأساتذة كلية العلوم. الاجتماعية والانسانية وجامعة آكلي محند اولحاج ككل.

الى كل عائلتي من صغيرهم. الى كبيرهم الى كل من ساندني مي مسيرتي الدراسية من قريب وبعيد لكم كل الشكر والاحترام.

(الطالبة كاتيا سهيل مهني)

إهداء

إلهي لا تطيب الأيام إلا بشكرك؛ولا تطيب الأوقات إلا بذكرك؛ ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك؛ولا تطيب الجنة إلا برؤية وجهك الكريم.

أهدي ثمرة جهدي إلى من أزالت عن طريقي الصعاب وساندتني عند ضعفي و رسمت لي المستقبل بِخطوط من الثقة و أعطتني من عمرها و زهرة شبابها ؛حُبًا و تصميمًا و دفاعًا لمُستقبل أجمل أمي الغالية التي ضحت في سبيل نجاحي أطال الله في عمرها.

إلى من تجرع الكأس فارغًا ليسقيني قطرة الحب ؛إلى من تعب ليقدم لي لحظة هناء إلى من نزع أشواك الفشل عن طريقي ليمهد لي درب العلم إلى القلب الكبير أبي العزيز من علمني أن أرتقي سُلم الحياة بحكمة و صبرٍ وانتظار؛ من أَحمل اسمه بكل افتخار أطال الله في عمره.

إلى من أخذوا بيدي نحو ما أريد إلى النفوس البريئة إلى من يلهج بذكراهم فؤادي إخوتي عمار زين الدين ؛أيمن عبد العليم.

وإلى أجدادي من ينبع الدعاء من تجاعيد يديهم المرتجفة حفظهم الله و رحم من وفتهم المنية.

إلى تقاسمت معي هذا المجهود العلمي زميلتي: سهيل مهني كاتيا

وإلى من قدمت لنا يد المساعدة و العون الأستاذة :حسين لامية شكرا لك كل التقدير.

كما أهدي عملي المتواضع إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي صديقاتي رفقاء دربي: زيادي نبيلة، تالي هاجر؛ براهمي هاجر؛ غابش ريحان؛ مزهود مروى؛بلعيدي ريهان.

و إلى من مهدوا الطريق أمامي للوصول إلى ذروة العلم.

وإلى كل الزملاء و الزميلات و جميع طلبة السنة الثالثة ليسانس تربية خاصة و تعليم مكيف.

(الطالبة ندى براهمي)

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
كلمة شكر	
الإهداء	
الفهرس	
مقدمة عامة	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
تمهيد	**04**
1- الإشكالية	**05**
2- فرضيات الدراسة	**06**
4- أسباب اختيار الموضوع	**06**
5- أهداف الموضوع	**07**
5- أهمية الدراسة	**07**
6- تحديد المفاهيم الإجرائية	**07**
7- الدراسات السابقة	**08**
8- التعقيب على الدراسات السابقة	**11**
خلاصة الفصل	**12**
الفصل الثاني: التنمر المدرسي	
تمهيد	**14**
1- مفهوم التنمر	**15**
2- مفهوم التنمر المدرسي	**15**
3- خصائص التلاميذ المتنمرين وضحايا التنمر المدرسي.	**16**
4- بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي.	**17**
5- أشكال التنمر المدرسي.	**18**
6- آثار التنمر المدرسي	**19**
7- العناصر المشاركة في التنمر المدرسي.	**20**

8- الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي.	**22**
خلاصة الفصل	**24**
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	**26**
1- مفهوم التحصيل الدراسي	**27**
2- المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي	**27**
3- أهمية التحصيل الدراسي	**28**
4- أهداف التحصيل الدراسي	**29**
5- وسائل قياس التحصيل الدراسي	**30**
6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**32**
7- العلاقة بين التنمر والتحصيل الدراسي	**32**
خلاصة الفصل	**34**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**36**
1- الدراسة الاستطلاعية	**37**
1- منهج الدراسة	**38**
2- الدراسة الأساسية	**38**
3- أدوات الدراسة	**38**
4- إجراءات الدراسة الأساسية	**39**
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**39**
خلاصة الفصل	**40**
الفصل الخامس: تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	**42**
1- عرض النتائج وتحليلها	**42**
2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	**47**

3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	**48**
4- النتائج العامة للدراسة	**49**
خلاصة عامة	**52**
الاقتراحات والتوصيات	**53**
قائمة المراجع	**54**
قائمة الملاحق	

قائمة الأشكال و الجداول

قائمة الأشكال والجداول

I. قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	تبين جنس أفراد العينة	41
02	تبين توزيع أفراد العينة حسب السن	42
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى نتائج الفصول	43

II. قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل جنس أفراد العينة	41
02	يمثل سن أفراد العينة	42
03	يمثل مستوى نتائج الفصول	43
04	مجموع النسب المئوية لكل محور	44

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	استبيان التنمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي في صورته الأولية
02	استبيان التنمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي في صورته النهائية
03	يمثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل بند

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.

انطلقت الدراسة من طرح التساؤل الرئيسي التالي :

هل هناك علاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم صياغة الفرضيات التالية:.

- هناك علاقة ارتباطيه بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي وفقا لمتغير الجنس.

قسمت الدراسة إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث :

تضمن الجانب النظري ثلاث فصول، جاء الفصل الأول كإطار نظري للدراسة وخصص لمنهجية الدراسة، والفصل الثاني الذي تم التطرق فيه إلى التنمر المدرسي، أما الفصل الثالث فقد تناول التحصيل الدراسي.

تضمن الجانب الميداني فصلين، الفصل الرابع كان حول الإجراءات المنهجية للدراسة أين تناولنا مختلف الإجراءات المنهجية المستعملة، إذ تم استخدام المنهج الوصفي أما فيما يخص أدوات جمع البيانات ووسائل معالجة البيانات، والفصل الخامس قمنا فيه بتحليل النتائج والبيانات ومناقشتها.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود تنمر اجتماعي بنسبة اكبر من اشكال التنمر الاخرى لدى تلاميذ السنة اولى متوسط في المتوسطة التي اجريت فيها الدراسة.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ، السنة اولى متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة اولى متوسط

مقدمـــــة

يعد التنمر المدرسي من أبرز المشكلات السلوكية التي تعاني منها أغلب المدارس في مختلف أنحاء العالم، فهو يعتبر مشكلة تربوية اجتماعية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية وخيمة على البيئة المدرسية عامة وعلى شخصية التلميذ خاصة سواء المتنمرين أو الضحايا، حيث باتت المؤشرات والدلائل تؤكد على زيادة معدل انتشار هذه الظاهرة التي تعد شكل من أشكال العنف الغير متوازن الذي يمارس بصورة متكررة سواء بالقول أو الفعل من طرف تلميذ أو أكثر ضد تلميذ آخر بهدف إلحاق الأذى به.

حيث أصبحت هذه المشكلة تنمو وتستمر بخفية تامة في ظل إهمال الوالدين، وإهمال المدرسة التي تحول مؤسسة تربوية تعليمية يسودها النظام والقيم والقواعد الأخلاقية التي تضبط من خلالها تصرفات التلاميذ وتضمن السير الجيد للعملية التربوية إلى مسرح يعرض فيه التلاميذ كل أشكال العنف، لذلك فإن البيئة المدرسية لها دورا رئيسيا في تنامي أو تفادي كل أشكال التنمر المدرسي الممارسة من طرف التلاميذ، التي أصبحت قضية مهمة شغلت اهتمام الآباء والطالب والباحثين في شتى أنحاء العالم، نظرا لما تتركه من آثار سلبية على النمو الانفعالي والاجتماعي والمعرفي لدى المتنمرين وخاصة على ضحية التنمر الذي يمارس عليه هذا السلوك مما يؤدبه إلى تدني مستواه التحصيلي، بحيث يمثل هذا الأخير مقدار المعرفة المكتسبة لدى التلاميذ أثناء مساره التعليمي وذلك يعكس شخصيته، بحيث يتأخر بمجموعة من العوامل المختلفة بالإضافة إلى أنه قد تكون له بمتغيرات عديدة من بينها المشكلة السلوكية التربوية المتمثلة في التنمر المدرسي، وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط "ارتئينا تناوله بالدراسة، حيث احتوت الدراسة على "**خمسة فصول**" التي تم تناولها من جانبين "الجانب النظري والجانب الميداني".

بالنسبة للجانب النظري قسم إلى:

الفصل الأول: بعنوان " الإطار العام للدراسة"، والذي احتوى عناصر من بينها إشكالية الدراسة وأسئلتها وفرضياتها التي تم صياغتها بالاعتماد على الدراسات السابقة، إلى جانب الأهمية والأهداف التي تسعى للوصول إليها بالإضافة إلى مصطلحات الدراسة والدارسات السابقة المعتمدة في البحث.

الفصل الثاني: كان بعنوان التنمر المدرسي حيث تم التطرق فيه إلى مفهوم هو خصائص المتنمرين وضحايا التنمر بالإضافة إلى بعض المفاهيم المرتبطة به ومختلف أشكاله وصولا إلى العناصر المشاركة فيه، كذلك آثاره بعد ذلك وضع حلول مقترحة للحد منه.

الفصل الثالث: تحت عنوان التحصيل الدراسي حيث تم التحدث فيه عن مفهوم التحصيل وبعض من مفاهيمه، بالإضافة إلى أهميته وأهدافه المرجوة، كما تم التطرق الى وسائل قياسه والعوامل المؤثرة فيه وختم الفصل بذكر العلاقة بين التنمر والتحصيل الدراسي.

الفصل الرابع: معنون بالإجراءات المنهجية للدراسة تطرقنا فيه في البداية إلى الدراسة الاستطلاعية ثم المنهج المتبع وبعدها الدراسة الأساسية واهم ما يميزها يليها الأدوات المستخدمة في الدراسة ثم إجراءات الدراسة الأساسية وفي النهاية الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: خصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة فقدتم فيه عرض وتحليل ومناقشة كل من الفرضية الجزئية الأولى والثانية وتطرقنا فيه إلى النتائج العامة للدراسة ككل.

وفي الأخير تم عرض مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

تمهيد

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد المفاهيم الإجرائية
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الأبحاث الأكاديمية التي تنجز في فضاء الجامعات بمثابة اللبنة الأساسية في تكوين أجيال واعية من الباحثين تعقد عليهما لأمال في تنمية وتحقيق مسار أفضل لكل العلوم، وذلك من خلال تجنيد ما أمكن تجنيده من الطاقات الفكرية التي تنطلق من أسس متينة لدراسة طبيعتها كالتسلح بأدوات المنهجية والمعرفة المطلوبة للدراسة، وفهم خصائص هذه العلوم ومستوياتها المختلفة، حيث يسمح التراكم المعرفي الناتج عن تعدد الدراسات بإنتاج رصيد معرفي يمكن الباحث من المضي قدما في مجال بحثه، فكيف تتناول موضوعا تربويا بالدراسة انطلاقا من السؤال وصولا إلى النتائج بطريقة منهجية وهو ما نحاول القيام به بالنسبة للتنمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي .

1. الإشكالية:

تُعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تساهم في تنشئة الأجيال بالشكل يجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وبالرغم من نظرة المجتمعات الحديثة إلى المدرسة على أنها ليست مجرد مؤسسة للتعليم والتعليم فقط بل هي كذلك تسعى إلى مسايرة تطورات الحياة، إلا أنها أصبحت تشهد في الآونة الأخيرة العديد من المشكلات التي تعود سلبًا عليها و على التلميذ ومن بين هذه المشكلات نجد تفشي ظاهرة التنمر بين التلاميذ في البيئة المدرسية. تُعد مشكلة التنمر من المشكلات التي تهدد الأمن والاستقرار في المدرسة، وهذا ما يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ؛ ويعد التنمر شكلا من أشكال التفاعل الخاطئ غير المتوازن سواءً نفسيا داخل من يقوم بفعل التمر نفسه أو من يقع عليه فعل التنمر.

ويعرف التنمر المدرسي بأنه شكل من أشكال العنف يُلحق الضرر بالآخرين ويحدث هذا في المدرسة أو أثناء الأنشطة المختلفة ، عندما يستخدم التلميذ قوته في إيذاء الأخرين، ويكون أساس قوة المتنمر، إما قوة جسدية أو العمر الزمني له أو الحالة المادية أو المستوى الاجتماعي ، وقد يكون أساسها رابطة تحميه مثل الأسرة (خان خوخ ،2018 كا 193).

فقد وضحت نور القحطاني (2012) التنمر أنه أفعال سالبة معتمدة من جانب تلميذ أو أكثر الإلحاق الأذى بتلميذ آخر وتتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثل التهديد ؛ التوبيخ الشتائم ويمكن أيضا بدون استخدام الكلمات مثل: التكشير بالوجه أو الإشارات الغير اللائقة تقصد وتعتمد عزله عن المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته.

كما يعرف التنمر بأنه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو الجنسي ويحصل من طرف قوي،على فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء على نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة؛ ولا يبلغ عن الحادثة لمن حوله (هناء شريفي؛2018؛ ص102).

إضافة إلى ذلك نجد بعض الدراسات الأجنبية التي اهتمت بدراسة التنمر المدرسي بتحديد مدى انتشاره في أوساط المدارس والتي أكدت على اتساع هذه الظاهرة؛ وعليه وضعت البرامج الوقائية المتعددة للتخلص من هذا السلوك في العديد من الدول المتقدمة؛ فطرح في إسبانيا مشروع لنتعلم معًا بروح التضامن والأخوة كما طُرح في الاتحاد الأوروبي المشروع التعاوني للتخلص من التنمر، أما في كندا فقد أطلق مشروع نير الطريق، وفي اليابان وضع دليل خاص بإدارة الأزمات يُوزع على المدارس، بينما أطلقت في أمريكا الحماية الوطنية للتوعية ضد التنمر ومعهد سلام الأطفال والمركز القومي لسلامة المدارس (الصوفي والمالكي؛2012؛ص147).

من خلال ما سبق ذكره يمكن إدراك مدى خطورة هذه الظاهرة،لأنها لا تكمن فقط في تأثيرها على شخصية الفرد بل قد تتعدى إلى تحصيله الدراسي فالتنمر يأثر على نتائج التلاميذ وأفعالهم وتصرفاتهم وعليه فإن بروز هذه الظاهرة وانتشارها في الوسط المدرسي، استدعى بنا إلى تناول هذا الموضوع بالدراسة، وعليه تتمحور إشكالية الدراسة في التساؤل التالي : هل هناك علاقة بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط؟

ومن خلال هذا تطرح التساؤلات التالية :

_هل هناك علاقة بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط؟

_هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط وفقًا لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

_هناك علاقة بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط.

الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة ارتباطيه بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط وفقا لمتغير الجنس.

3. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع البحث يعد من أول الخطوات المنهجية أثناء التفكير في إعداد أي بحث علمي واختيارنا لموضوع:

علاقة التنمر بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.

جاء من خلال معايشتنا واحتكاكنا بمثل هذه السلوكيات حيث زاد انتشارها في مختلف المدارس التربوية وعليه الأسباب التي جعلتنا نتطرق لهذا الموضوع تتمثل فيما يلي:

- ملاحظتنا لتفشي ظاهرة التنمر في الأوساط التربوية.
- التأثير النفسي والجسدي الذي يخلفه التنمر على المتنمر عليه.
- محاولة التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي.
- التجربة الشخصية لإحدى الطالبتين مع التنمر.

4. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الموضوع في كونه من المستجدات التربوية ويمكن ايضاح أهمية الدراسة في بعديها النظري والتطبيقي فمن الناحية النظرية تسهم في إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية حول موضوع التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي

- التعرف على مفهوم التنمر المدرسي وأشكاله وآثاره
- أما الأهمية التطبيقية فتتضح فيما سيترتب على نتائج الدراسة من اجراءات عملية في الميدان التربوي وتتمثل في:
- ما يمكن ن نتوقعه من نتائج حول هذه الدراسة التي يمكن ان تساهم في الحد. من التنمر المدرسي على مستوى الطور المتوسط على ضوء التحصيل الدراسي
- تكشف للمسؤولين أهم الإجراءات التي يجب اتخاذها لمنع تفشي ظاهرة التنمر المدرسي.

5. أهداف الدراسة:

تؤسس كل دراسة علمية مهما اختلفت مجالاتها على عدة أهداف تسعى لتحقيقها ودراستنا تهدف إلى:

- التعرف على سلوك التنمر لدى تلاميذ السنة اولى متوسط
- الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة اولى متوسط.
- التعرف على الفروق في سلوك التنمر وفقا لمتغير الجنس والسن.

6. تحديد المفاهيم الإجرائية:

- _**التنمر المدرسي** : يعرف بأنه سلوك معتمد ضد طالبا أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الإذلال و اتلاف ممتلكات الطالب الآخر حيث لا يكون هناك توازن بينهما في القوة.
- _**التحصيل الدراسي** :هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما.
- _**التلاميذ في مرحلة التعلم المتوسط:** هم التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في مرحلة التعليم المتوسط وهي المرحلة الثانية من مراحل التعلم في المنظومة التربوية الجزائرية ويكون عمر التلميذ فيها 12 إلى 15 كل سنة و تكون مدتها 4 سنوات وتنتهي بالحصول على شهادة التعليم المتوسط BEM.

7. الدراسات السابقة:

في كل بحث من البحوث التربوية وفي كل مجال من المجالات نجد دراسات تسبق أي موضوع من المواضيع المراد دراستها والبحث فيها، فهذه الدراسات تعتبر قاعدة ينطلق منها الباحث حتى تساعده في التعرف على موضوعه بشكل كبير وأسهل، يعتمد عليها الباحث ليدعم بها بحثه و يواصل في نفس الموضوع بغية تحقيق نتائج جديدة تنفي أو تثبت فرضيات البحث، و لقد تناولنا في بحثنا هذا دراستان عربيتان و ودراستان اجنبيتان ودراستان جزائريتان حول التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي هذا كله لتدعيم البحث.

دراسات خاصة بالتنمر المدرسي:

دراسات أجنبية:

دراسة سولبيرق (2017): هدفت إلى التعرف على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الذكور والإناث في مدارس النرويج، والعالقة بين المتنمرين والضحايا تبعا لصفوفهم الدراسية وأعمارهم ، وكذلك التعرف على درجة التداخل بين المتنمرين والضحايا، وقد استخدمت الدراسة استبانة المتنمرين والضحايا، وتم تطبيقها على التلاميذ في فصولهم، وذلك عن طريق دراسة جميع الضحايا، والمتنمرين والمتورطين، وقد تضمنت عينة الدراسة (OIVI) تلميذ في الصفوف من 0 إلى 9، من 37 مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى نسبة الذكور المتنمرين كـانت أكـثر من الإناث، وإن تحول المتنمرين إلـى ضحـايا والعكس، كـان ضعيفا بنسبة (20.10% في جميع الصفوف، وأن هذه النسبة في الصفوف الابتدائية كانت تتراوح بين 30. 50%) من إجمالي مجموعات التنمر.

دراسات عربية:

- **دراسة خوخ (2011):** التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق الفردية بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت (243) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي كما بينت النتائج أن عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب: عامل الضبط الاجتماعي، ثم الضبط الانفعالي، ثم الحساسية الاجتماعية.

دراسات جزائرية:

دراسة عمر جعيجع (2007): بعنوان واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسطة

والتي هدفت إلى اكتشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط من خلال التعرف مدى انتشار الظاهرة واختلاف تواجدها باختلاف متغيري الجنس والمؤسسة التعليمية وتمثلت عينة البحث في 254 تلميذ وتلميذة من مختلف متوسطات المتواجدة على مستوى دائرة حمام الضلعة ولاية مسيلة وقد استخدم مقياس القدرة على حل مشكلات لهابنر وباتيرسون ومقياس سلوك التنمر لمسعد أبو ديار وفق منهج التحليل الوصفي.

وكان ابرز نتائجها أن انتشار التعرض للتنمر كان ضعيفا وان الفروق في التعرض باختلاف المؤسسة التعليمية وباختلاف الجنس ليس ذات دلالة، كما أن هناك علاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعرض للتنمر.

دراسات خاصة بالتحصيل الدراسي:

دراسات أجنبية:

دراسة بيرز(1988) .تحت عنوان العلاقة بين المستوى التحصيلي للطالب والتفاعل بين الطالب و المعلم في المدارس الثانوية.

هدفت الدراسة التعرف على أثر المستوى التحصيلي (ممتاز, متوسط, ضعيف) في التفاعل بين المعلم و الطالب.

اختار الباحث (128) طالبا في (11) صفا في المدارس الثانوية بولاية فرجينيا، واعتمد أسلوب الملاحظة، حيث تم جمع البيانات بواسطة ثلاثة ملاحظين تم تدريبهم قبل الدراسة قاموا بملاحظة الطلبة والمعلمين في مادتي الجبر و اللغة الإنجليزية و توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- كلما ارتفع المستوى التحصيلي للطالب كلما ارتفع مستوى التفاعل بينه و بين معلميه .
- المعلم في كل الحالات كان أكثر تجاوبا مع الطالب المتميز ثم المتوسط.
- تجاوب المعلم مع الطالب الضعيف قليل جدا.

دراسات عربية:

دراسة جيهان ابو راشد العمران(1994):

التي تناولت موضوع دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي و بعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية و الإعدادية بدولة البحرين سنة 1994 ،اشتملت على 177 تلميذ تم اختيارهم عشوائيا

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم و كذلك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية التعلم.

استخدمت الباحثة اختبار الدافعية للتعلم و توصلت إلى النتائج التالية :

- تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء و الأمهات في مجتمع البحرين على دافعية التعلم لدى أبنائهم
- وجود علاقة بين دافعية التعلم و التحصيل الدراسي .
- وجود أثر اختلاف المناطق التي ينتمي إليها الأطفال في دافعيتهم للتعلم .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث...

دراسات جزائرية:

دراسة مغار عبد الوهاب (2022): تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي و بناء مقياس لتحقيق هذا الهدف ضم 18 بندا وهذا بعد التأكد من خصائصه السيكو مترية، وزع المقياس على عينة تطوعية شملت (105) تلميذا يدرسون في السنة أولى متوسط من كلا الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها، أن مستوى التنمر لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعا، كما أن التحصيل الدراسي عند هذه الفئة

منخفضا، و أنه هناك علاقة ارتباطيه عكسية بين التنمر المدرسي و التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرضنا الذي تناول متغيري التنمر والتحصيل الدراسي بشكل منفصل، أنها اختلفت واتفقت في بعض الجوانب المنهجية ويتضح ان الدراسات هي حديثة الإنجاز نوعا ما وهو ما تظهره حدودها الزمنية أما فيما يخص الأهداف فقد تباينت أهدافها بين تحديد الأثر والفروق والكشف عن العلاقة الموجودة، وقد اعتمدت كل هذه الدراسات على المنهج الوصفي، وقد اختلفت بعض الدراسات حول الفئة المستهدفة من الدراسة واتفقت بعضها كتوافق دراسة مغار عبد الوهاب لنفس عينة دراستنا وهي تلاميذ سنة أولى متوسط،حيث اعتبرنا التنمر(متغير مستقل) والتحصيل الدراسي (متغير تابع) .

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل حاولنا تحديد الإطار العام للدراسة لهذه الدراسة من خلال تحديد الإشكالية ووضع الفرضيات وذلك انطلاقا من أسباب اختيار الموضوع وصولا إلى أهدافه و أهميته وصياغة المفاهيم الإجرائية ومستفيدين من بعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

التنمر المدرسي

تمهيد

1. مفهوم التنمر
2. مفهوم التنمر المدرسي
3. خصائص التلاميذ المتنمرين وضحايا التنمر المدرسي
4. بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي
5. أشكال التنمر المدرسي.
6. العناصر المشاركة في التنمر المدرسي
7. آثار التنمر المدرسي
8. الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي

خلاصة

تمهيد:

ظاهرة التنمر المدرسي من أكثر المشكلات المدرسية التي بات الجميع يشتكي ويعاني منها لما لها من آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية.

فالتنمر المدرسي يعد شكل من أشكال العنف يلحق الضرر بالآخرين يحدث في المدرسة أو أثناء الأنشطة المختلفة عندما يستخدم تلميذ أو مجموعة تلاميذ قوتهم في إيذاء الفرد أو المجموعات الأخرى فهو ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة، والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للتلميذ. لذلك زاد اهتمام الباحثين بدراستها بهدف إيجاد حلول للحد من هذه الظاهرة.

وللتعرف على هذه الظاهرة بالتفصيل يتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المفاهيم، بالإضافة إلى أشكاله والعناصر المشتركة فيه، آثاره وأخيرا التطرق إلى أهم عنصر وهو الحلول المقترحة للحد منه.

1- مفهوم التنمر المدرسي:

مفهوم التنمر:

لغة: اشتقت جذور الكلمة الألمانية "بويل" بمعنى أخر، المحبوب، الصديق أو فرد من العائلة الحبيبة، إذا تتبعنا المعنى الحديث للتنمر تتبعا منهجيا، نجده أنها اشتقت من مظاهر وأشكاله.(ابو الديار، 2012،ص18).

ويعرف التنمر لغويا: بأنه تشبه بالنمر، يقال (نمر، نمرا) كان على شبه نمر، وهو أنمر وهي غراء،(نمر) فلان: هـ، أي غضب وساء خلقه، و(تنمر) لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء.(المعجم في اللغة العربية المعاصرة،2008،ص590)

اصطلاحا: عرفها هيوبز (2004) التنمر بقوله "طريقة للسيطرة على الشخص الأخر وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين أو أكثر في القوة، يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما أجراحه وقهره.(فطامي والصرايرة،2009،ص36)

2-مفهوم التنمر المدرسي:

التنمر المدرسي هو شكل من أشكال العنف وهو عنف متعمد متكرر ليس عابرا من فرد أو

مجموعة ينتج عنه الاضرار بفرد أو مجموعة من نفس العمر بحيث يكون هناك فرق بالقوة أو السلطة بين المتنمر والضحية ويحدث أما في الوسط المدرسي أو في الأماكن المحيطة بالمدرسة.

(سايحي،2019،ص80)

ويمكن تعريف التنمر المدرسي بأنه ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديا أو لفظيا أو اجتماعيا أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو اذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها. الفعل للسيطرة على الضحية واذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها.(بهنساوي،2015،ص17).

التنمر المدرسي Bullying ما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو اجتماعية، أو جنسية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل، إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي

والاجتماعي للمجتمع المدرسي، لذلك يلاحظ أن العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالتلاميذ في أي مستوى تعليمي.(مبروك ،2019،ص8)

(يعرف دان الويس النرويجي التنمر المدرسي بانه أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذهالافعال السالبة بالكلمات مثل التهديد، التوبيخ، الاغاظة والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسمي كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسمي مثل التكشير بالوجوهأو الإشارات غير اللبقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته.(بهنساوي،حسن،2015،ص16).

3- خصائص التلاميذ المتنمرين وضحايا التنمر المدرسي:

خصائص التلاميذ المتنمرين: لقد تعددت وتنوعت خصائص المتنمرين حسب العديد من العلماء والباحثين نظرا لكثرة الدراسات حول موضوع التنمر المدرسي، لكن رغم هذا التعدد إال أنه يوجد اشتراك في بعض النقاط لهذا العنصر والتي تم استخلاصها في مجموعة من النقاط وهي كالاتي:

- نشاط زائد واندفاعية وقوة جسمية فائقة.
- عدوانية تجاه القران والمدرسين.
- لديهم مستوى منخفض من القلق، ودرجة تقدير الذات ال تختلف عن الأشخاص العاديين.
- يشعرون بالندم على أفعالهم العنيفة.
- ينتمون إلى أسر كثيرة العقاب خاصة الجسدي منه.
- اتجاهاتهم نحو العنف ايجابية.
- يميلون إلى السيطرة والتحكم بالأخر.
- مقتنعون بأفعالهم ويردون الخطأ إلى الضحية.(مؤسسة الباحث، 2019، ص 14)

خصائص ضحايا التنمر المدرسي: توجد العديد من الخصائص التي يتميز بها ضحايا التنمر المدرسي من بينها:

- الشعور بالوحدة والعزلة.

-الإصرار على عدم الذهاب إلى المدرسة.

- *الشعور بالاكتئاب والتفكير بالانتحار.*

- تدني التحصيل الدراسي لديهم.

-ضعف القدرة على تكوين العالقات مع زملائه.

- الضعف الجسدي.

- الشعور بالضعف والاستهانة بسبب عدم القدرة على مواجهة الأخرين.

- سرعة البكاء عند سخرية الزملاء.(بوقردون ،2019،ص80)

4- بعض المفاهيم المرتبطة بالتنمر المدرسي:

التنمر والعنف: يشير "بومان" الى ان سلوك التنمر قد يؤدي الى العنف، الى انه يختلف تماما عن العنف، اذ ان التغلب لعنف يأخذ صورا شتى منها، حمل السالح و التخريب و الإيذاء الجسمي الشديد، كالقتل والسرقة و الإكراه و غيرها، مما ال يمكن ان يكون من سلوك التنمر، فضال عن ذلك فإن سلوك التنمر يتوافر فيه النية مبنية للإيذاء و و الاستمرار و عدم التوازن في القوة بين المتنمر و المتنمر عليه الضحية و كلها شروط اساسية لتحديد ماهية (مظلوم ،2007،ص87).

التنمر والعدوان: التنمر هو درجة هينة من العدوان، فالعدوان هو سلوك صدر من شخص تجاه شخص أخر أو نحو الذات لفظا أو جسما، وقد يكون العدوان مباشرة أو غير مباشر ويؤدي إلى إلحاق الأذى الجسمي والنفسي إلحاقا متعمدا الشخص الآخر، وهذا فالعدوان أكثر عمومة من التنمر، ويختلف سلوك التنمر عن السلوك العدواني في أن التنمر هو سلوك متكرر، وحدث انتظام وفترة من الوقت، وعادة ما يتضمن عدم التوازن في القوة فالتنمر نمط من العدوان.(ابوالديار،2012،ص30).

التنمر والصراع: يؤكد (rigby 1995) أنما يحدث بين الأقران صراع عادة في الغالب يكون وليد موقف، ويكون عادة بين أفراد متساوين في القوة وبالتالي لا يعد الصراع تنمرا، فاختلاف القوة بين المتنمر والضحية هو المعيار الحقيقي لتحديد سلوك التنمر ووصفه.(ابو الديار،2012،ص40).

:التنمر والمشاغبة: هناك من عرف المشاغبة على أنها تنمر يشمل جميع المشكلات التي حدثت بين تلاميذ المدارس والتي تمارس من قبل أحدهم ضد الأخر (الضحية) قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة، إن هذا السلوك يأخذ أشكالا متعددة جسدية وانفعالية ولفظية ومباشرة وغير مباشرة.

(خوج،2012،ص192)

التنمر والمضايقة: تعرف المضايقة على أنها تعرض التلميذ لكلام سيئ أو جارح أو سخرية من طرف تلميذ أخر أو مجموعة تلاميذ، وقد يتعدى ذلك إلى الضرب أو الركل أو التهديد أو الحبس داخل غرفة، ولا يمكن أن تعتبر هذه التصرفات مضايقات، إلا إذا حدثت باستمرار، وتعذر على التلميذ وصعب عليه الدفاع عن نفسه، والمضايقة اللفظية والمعنوية تمثل في تعرض التلميذ للسخرية والتسمية بأسماءجارحة أو التهديد أو التهميش أو الرفض أو العزل المتعمد، وتكون المضايقة بسبب العرق أو الأصل أو إزاء العلاقات العاطفية مع الجنس الأخر.(الصوفي،2012،ص157)

التنمر والضحية: والعنصر الثاني في عملية التنمر هو الضحية فلا يوجد تنمر بذون ضحية، فالضحية هو ذلك الشخص الذي يقوم المتنمر بممارسة أفعاله السلبية عليه دون وجه حق، كما أن ضحايا التنمر أشخاصا يفتقرون إلى المهارات ت الاجتماعية وليست لديهم روح الدعابة وعاجزون عن الأخذ والعطاء والمرونة اليومية، كما يميلون إلى أن يظلوا بعيدا عن جماعة الأقران ولا يحاولون الدخول فيها.

(عزب،2010،ص36)

5- أشكال التنمر المدرسي:

تعرف ظاهرة التنمر المدرسي انتشارا واسعا وتأخذ أشكالا وأنواعا مختلفة يمكن تصنيفها على نحو ما يلي:

أ **التنمر المادي** : وهو الشكل الأكثر وضوحا من التنمر، ويتجلى في :

التنمر الجسدي : من خلال التعرض للأخر بالركل والضرب،العض،الخدش، شد الشعر،اللكم،أو أي شكل آخر من أشكال الاعتداء الجسد ي ولا يمكن تحديد زمن محدد للتنمر المدرسي أو مكانه فيمكن أن يكون داخل الصف أو في الساحة، ويتم عن طريق الأيدي و الأرجل أو عبر الأدوات الحادة ، العصي،الأسلحة،أو عن طريق الحرق.(منذر، 2013،ص19)

التنمر بأخذ الممتلكات : وتتمثل في أخذ أشياء الآخرين عنوة والتصرف فيها أو عدم إرجاعها أو إتلافها، ويمكن القول هنا أن هذا النوع من التنمر يشترك ويرتبط مع شكل آخر من أشكال التنمر ويتمثل في التنمر الغير المادي والاجتماعي الذي سنتطرق اليه لاحقا.(الصبحين،2013،ص11).

التنمر الغير مادي *: وهو الذي يأخذ أشكال : التنمر اللفظي؛الغير لفظي الاجتماعي:*

التنمر اللفظي : ويشمل التعرض للممتلكات المادية والترهيب العام أو التهديد بالعنف، وتوجيه الشتائم، والعنصرية، إطلاق تصريحات للإغاظة، واستعمال إشارات مسيئة، صدار تصريحات قاسية.

(منذر،2013،ص200)

التنمر العاطفي والنفسي والاجتماعي : ويظهر من خلال المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة ونشر الشائعات عنهم ، ورفض صداقتهم ، أو السخرية من شكل الضحية وتحقيره .

التنمر الجنسي: وذلك باستخدام أسماء جنسية وينادى بها الضحية، أو كلمات قذرة أو تحرش والتهديد بالممارسة.

ويعد التنمر اليوم أكثر شيوعا وتطورا من ذي قبل ويأخذ أشكال أخرى عديدة ، من خلال الوسائل العالمية كإرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف أو نشر الشائعات عبر الأنترنت، فهو بهذا يعتمد على البيئة التي يحدث فيها هذا السلوك من بينهم المدرسة باعتبارها جامعة لفروق ثقافية مختلفة تجعلها أكثر الأماكن عرضة لهذا النوع من الظواهر.(الصبحيين، 2013،ص12).

6- آثار التنمر المدرسي:

أشار القحطاني (2013) بأن التنمر في المدارس يشمل الضحايا والمتنمرين نفسهم والتلاميذ الموجودين أثناء موقف التنمر وكل هذه المجموعات الثلاث تتأثر بموقف التنمر ويمكن توضيحها فيما يلي:

آثار التنمر على الضحايا: ينعكس التنمر بشكل سلبي على الأفراد المتعرضين له ومن أهم آثاره ما يلي:

- يؤدي التنمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والشعور بالوحدة والإنطوائية والقلق والإدمان وإيذاء النفس.

- يلجأ الفرد الى السلوك. العدواني نتيجة التنمر قد يتحول هو نفسه مع الوقت إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف.
- يزداد انسحاب الفرد من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في العائلة أو المدرسة حتى يصبح إنسانا صامتا ومنعزلا
- قد يوصل التنمر الضحية إلى الانتحار حيث أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التنمر في ازدياد مستمر خاصة بعد دخول التنمر الالكتروني إلى الصورة
- من آثار التنمر كذالك قلة النوم أو النوم بكثرة
- تدني التحصيل الدراسي بسبب ترك الدراسة او كثرة التغيب.

آثار التنمر على المتنمرين:

- إدمان المتنمرين على الخمور والمخدرات.
- الدخول في العراك، تخريب الممتلكات وترك المدرس
- ممارسة نشاطات جنسية مبكرة والتورط في أعمال إجرامية ومخالفات متعددة
- يكون معتديا وعنيفا في علاقته مع زوجته وأولاده مستقبلا.

آثار التنمر على الموجودين أثناء التنمر(المتفرجين):

يمكن أن يتأثر التلاميذ بالتنمر إما بشكل مباشر أو غير مباشر وهذه الآثار تتنوع بين المشكلات الصحية والنفسية للفرد إلى تبني ورعاية قيم اجتماعية عدوانية وتبني ثقافة التنمر بالنالسبة لمجتمع المدرسة ككل.

الآثار المشتركة بين المتنمرين وضحاياهم: أجرى (Mynard, josef, 2000) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية دراسة حول الطلاب المتنمرين وضحاياهم، اظهرت نتائج هذه الدراسة تدني القدرة التحصيلية للطلاب المتنمرين وضحاياهم، ويؤدي التنمر لدى المتنمرين وضحاياهم. إلى عدد من المشكلات المرتبطة بالمدرسة والمتمثلة في: كره المدرسة، الغياب والتسرب المدرسي. (مباركي،2022،ص31)

7- العناصر المشاركة في التنمر المدرسي:

سلوك التنمر يبدو للوهلة الأولى على أنه ذنب اقترفه شخص واحد، وهو الشخص المعتدي، ولكن في الحقيقة حدوث هذا الفعل واستمراره يشترك فيه عدد من أفراد في البيئة المحيطة، فقد طرأ في الآونة

الأخيرة حدث تغيير في مفهوم ظاهرة التنمر، حيث اعتبرها الباحثون وبالأخص Smith على أنها مجموعة من الظواهر التي يتحها ويبقي عليها الأشخاص المحيطون، وهم بذلك يكونون مشاركين في حدوث واستمرار الظاهرة بشكل غير مباشر وهؤلاء الأشخاص هم:

المعتدي(المتنمر): وهو الشخص الرئيسي الذي يقوم بفعل التنمر، إذ يختار ضحاياه بناء على مكنوناته ورغباته الداخلية التي توصله إلى القيام بهذا الفعل، فالتلميذ المتنمر هو الذي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين ال يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من التلاميذ في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد، وعادة ما يستخدم معظم المتنمرين خوف الضحية ، وهم يسيطرون على الضحية من خلال حالة الخوف التي يضعونه فيها.

عرف (smith, 2003) المتنمر بأنه ذلك الطالب الذي يقوم بأعمال متكررة ضد الضحايا، اللذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، ويمكن أن يكون لهذا السلوك عواقبه السلبية الحادة، وخاصة بالنسبة للضحايا على مدار فترة من الوقت.

ويصف كل منAustin & jordan,2012 المتنمرين بأنهم أطفال ومراهقون لديهم أنماط سلوكية عدوانية.

وبشكل أكثر تحديدا، لديهم حاجة قوية للقوة والهيمنة وإخضاع الآخرين، الأمر الذي يبدو ممتعا بالنسبة للمتنمر بوصفه في مركز سيطرة . كما أن لدى المتنمرين تقمصا انفعالي أقل وضبط انفعالات أقل ويشعرون بالرضا عندما يسببون ألما للضحايا

الضحية: هو الطرف المتعرض للتنمر ويعرف الضحية من قبل (2002)Rigby بأنه الطالب الذي يتعرض للمضايقة، أو الإهانة بالألفاظ بشكل متكرر من قبل طالب آخر أكثر قوة.

كما أشار (232, 2003) Boulton & Fox إلى أن الضحية هو الشخص الذي يتعرض، بصورة مستمرة، على مدار فترة من الوقت لبعض السلوكيات السلبية من جانب شخص أو عدة أشخاص.

وعرفت عبد العال (2006 ،47) الضحية بأنه ذلك الطالب الذي لم تؤهله قدراته النفسية والاجتماعية إيجابيا في المواقف الطارئة التي يتعرض فيها للأذى، أو الإساءة من قبل زملائه المتنمرين في المدرسة.

المتفرجون: اوورد في الصبحين والقضاة (Sarzen 2013) يشير الى ان المتفرجين هم الذين يشاهدون وال يشتركون، ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، ولديهم خوف شديد، ويطورون مشاعر

بأنهم اقل قوة، ويبدون مشوشين في اغلب الأحيان، واللذين يعرفون الصح والخطأ.(خلايفية ومدوري ،2020،ص42).

8- الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي:

بما أن التنمر المدرسي يعد مشكلة سلوكية تؤثر سلبا على الضحية وعلى المتنمر في حد ذاته وتؤدي بهم الى تشكيل عقد نفسية والى ظهور أفات اجتماعية خطيرة تهدد صحتهم، لذلك لابد من إيجاد حلول للحد منه والتي يجب أن يقوم بها كل من الأسرة والمدرسة (المعلم والإدارة المدرسية والمرشد التربوي) وتظهر هذه الحلول عن طريق أدوار تقوم به كل من هذه الأطراف والتي تتجلى فيما يلي :

1. دور الأسرة في مواجهة التنمر المدرسي: إن الأسرة هي المسؤولة عن تكوين نمط الشخصية ، وهي الإطار العام الذي يغطي جميع الأدوار الاجتماعية المختلفة، كما أن الأساس الذي يحيط باستجابات الفرد المختلفة تجاه الأشخاص المحيطين به، وهي المسؤولة عن تكوين أخلاقيات الفرد بوجه عام، من أجل أن يكون التدخل الأسري فعال في مواجهة هذه السلوكيات، وجب التربوي عدم العجلة في الحكم على سلوك الطفل ووصفه بالتنمر، قبل أن تتضح الرؤية وتتم دراسته من جميع الجوانب، واستشارة جميع المدخلين في حياة الطفل من أجل معرفة الصعوبات التي يمكن أن يواجها الطفل، كانخفاض تحصيله الدراسي الذي يمكن أن يكون وراءه السلوك العدواني، وفي حالة ثبوت تنمر الطفل يجب مناقشته بهدوء وبعقل واستفساره حول الأسباب التي جعلته يسلك هذا المنحى تجاه أقرانه، وتوضيح مدى خطورة هذا السلوك وأثاره المدمرة على الضحية، فيجب على الوالدين إبلاغ الإدارة والشروع في تعليم الطفل مهارات تأكيد الذات ومساعدته على تقدير ذاته، من خلال تقدير مساهم نجازاتهم، في حال كان معزولا اجتماعيا بالمدرسة فيجب إشراكه بنشاطات اجتماعية تسمح له بالإدماج مع الآخرين وبناء ثقته بنفسه.

(سايحي،2019،ص90)

- **ويكمن دور الأسرة** في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي والحد منها من خلال المقترحات التالية:

رعاية نمو الأطفال ومراعاة أساليبهم التربوية والإرشادية في التنشئة الاجتماعية .

استمرار الاتصال بالمدرسة للتعرف على أوضاع أبنائهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وكذا مستواهم التحصيلي.

مشاركة أولياء الأمور بالدوريات الخاصة بالمناهج الجديدة، ومشاركتهم في الدورات والندو ات التي تقيمها المدرسة.(سعيد،2004،ص20)

2. دور الإدارة المدرسية في مواجهة التنمر المدرسي: على الإدارة المدرسية القيام بمجموعة من المهام بهدف الحد من ظاهرة التنمر المدرسي ن وتبرز هذه المهام فيما يلي :

- عقد لقاءات ومناقشات مع أولياء التلاميذ المتنمرين والضحايا داخل المدرسة .
- وضع قوانين صارمة تمنع أي تلميذ من ممارسة هذا السلوك السيئ .
- تطوير المناهج الدراسية التي تدعم التواصل والمحبة بين التلاميذ .
- تكثيف الرقابة بنسبة جيدة .
- تهيئة بيئة أمنة للتلاميذ .
- تحفيز روح التعاون بين الطلاب.

3. دور المرشد التربوي في الحد من التنمر المدرسي: يعد المرشد التربوي في المدرسة ركيزة أساسية في التعامل مع التلاميذ، وتقديم الخدمات الإرشادية لهم ومساعدتهم في حل المشكلات التي تعترضهم، كما أن تواصله مع أولياء الأمور من خلال عقد الاجتماعات الدورية والزيارات الميدانية تعتبر وسيلة يمكن استغلالها في الحد من السلوك التنمري، ومن الأساليب التي يمكن للمرشد التربوي اتخاذها للحد من السلوك التنمري ما يلي:

إعداد البرامج التربوية لتدريب التلاميذ على المهارات السلوكية الإيجابية كتقدير الذات ومهارات الاتصال الفعالة التي تتحكم في إثارة الغضب عند التلاميذ والحوار البناء .

- فعل الأنشطة المدرسية غزى المنهجية من مسابقات رياضية وثقافية وفنية ورحلات للحد من السلوك التنمري.
- تعميق التعاون والتواصل بين والمدرسة والمجتمع المحلي هيئته ومؤسساته وأفراد لتقديم الدعم والمساعدة لتقديم ما يلزم للحد من السلوك التنمري عند التلاميذ.
- تعزيز البناء الديني والقيمي عند التلاميذ وغرس روح التسامح والمحبة واحترام مشاعر الاخرين والتعايش معهم.(زيون والزغلول، 2016، ص20)

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق ذكره وعرضه بأن التنمر المدرسي هو شكل من أشكال العنف هدفه إلحاق الضرر بالاخرين، حيث يعد سلوك عدواني خطير وهذا لما يسببه من آثار وهلاك على الضحايا، و على المتنمرين وعلى البيئة المدرسية بحد ذاتها، فهو سلوك يمارس بأشكال مختلفة إما لفظيا أو جسديا أو اجتماعيا وغيره من الأشكال ، لكن هذا السلوك لا يقف على ممارسته بأشكال مختلفة بل يتعدى ترك آثار سلبية وخطيرة على كل من مستواهم التحصيلي وإلى ممارسة سلوكيات أخطر منه، ولذلك لا بد من تبني حلول متعددة من خلال اتحاد كل من المدرسة والأسرة في مواجهة التنمر المدرسي وتفاديه.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي
3. أهمية التحصيل الدراسي
4. أهداف التحصيل الدراسي
5. وسائل قياس التحصيل الدراسي
6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
7. العلاقة بين التنمر والتحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي و الذي يساعد على معرفة مقدار تفوق التلميذ في مشواره الدراسي و مدى نجاح المناهج التربوية، ويعد من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط الإنتاجية الصناعية، المعرفية الإدارة الأكثر استخداما له هي الإدارة التربوية التعليمية ، وعلى هذا الأساس اختلف العلماء في إعطاء مفهوم محدد ودقيقا للتحصيل الدراسي، فنجد أن كل تعريف يسلط الضوء على ناحية معينة للتحصيل للتعرف على هذا الأخير بشكل واسع نستطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التحصيل الدراسي، وأهميته وأهدافه ووسائل قياسه؛ بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيه وأخيرا التطرق إلى أهم عنصر وهو علاقته بالتنمر المدرسي.

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

لقد تعددت تعريفات التحصيل الدراسي من قبل المهتمين بدراسته ومن خلال تنوع وجهات نظر العلماء، ومن بين هذه التعريفات نذكر ما يلي:

يعرفه عبد الرحمان العيسوي: أنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة، وتستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل المدرسي أو التعليمي أو التحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها.(العيسوي؛ص128)

يقصد به الامتحانات التي تقوم بها المدرسة لمعرفة مقدار مدى استفادة المتعلمون من المواد التي يدرسونها لتدارك ما يبدو منهم من ضعف وتكون إما شهرية أو فتريه أي كل شهرين أو ثالث أو أكثر.(الأبراشي؛1993ص360).

ويعرفه الطيبي 1999: التحصيل هو مستوى الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم، والعمل المدرسي يصل إليه المتعلم من خلال العملية التربوية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والأساتذة.(نصر الله؛2004 ص401)

كما يقصد به مجموعة الحقائق والمبادئ والقوانين والنظريات المهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية.(السيد، ص 299)

كذلك يعرف التحصيل الدراسي : مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدرب والمرور بخبرات سابقة ونستخدم كلمة التحصيل الدراسي أو التعلم أو تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها ويفضل بعض علماء النفس استخدام كلمة الكفاية للتعبير عن التحصيل المهني أو الحرفي بينما تختص كلمة التحصيل الدراسي.(عبدالمنعم,2010؛ص49).

2- المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي:

1 : القدرة Ability : القدرة على أداء مهام عقلية أو بدنية، إما قبل أو بعد تلقي تدريب مناسب، وعادة ما يميز علماء النفس الاجتماعي بين القدرة والاستعداد، وهو القدرة الطبيعية على اكتساب او تعلم مهارة معينة، والتي قد تم قياسها من خلال اختبارات الاستعدادات في بعض الأحيان، أما علماء الاجتماع فيميزون بين القدرة والمهارة، والقدرة عندهم عادة ما تكون متخصصة نسبيا وان الأغراض محددة .القدرة

تتضح في كفاءة الفرد وبراعته في أداء جانب معين كالذكاء مثلا، أو في صورة من صور المهارة الحركية أو اللفظية.(**الجلالي،2004،ص22**).

2:التأثير: إن التأثير في المعنى الواسع للكلمة، يمكن تعريفه مثل أي شكل للفعل من قبل(أ) (المؤثر)، يمارس بطريقة فعالة على (ب) المتأثر، ينتمي التأثير إذن الى فئة علاقات السلطة وأن وان يكون لدى (أ) تأثير كما لو كان لديه سلطة، يعني بالنسبة له القدرة على تبديل فعل (ب) في اتجاه (أ) عن قصد، لأنه يعتبر التوجه الجديد لـ (ب) أكثر ملائمة لمصالحه الخاصة.(بودون وف،2007،ص116).

3:الذكاء: يعرف علماء النفس وعلماء التربية " الذكاء " بأنه القدرة على مواجهة الصعاب، ومهارة التكيف مع الظروف الطارئة، ومن ثم حل المشاكل التي تعترض طريق الفرد .أي أن ذكاء الإنسان الحقيقي، حسب هذا التعريف، يوضح على المحك في زمن الأزمات، أكثر منه في زمن الراحة

على أي حال، فإن هذا التعريف حديث نسبيا، بينما يرتبط المفهوم التقليدي للذكاء بأنه القدرة على التفكير والاستنتاج المنطقي والتوجيه العقلي، والقدرة على خزن المعلومات والتوصل إليها.

(أبو مصلح،2014، ص252)

المعرفة: عن طريقها يتعرف الفرد على البيئة، ويحاول تفسيرها، وتضم المعرفة كافة عمليات الإدراك والتفكير والتذكر و التساؤل والتخيل والتعميم والحكم.(الجيلالي،2004،ص125)

5 :الاستعداد: هو قدرة طبيعية قبل عملية التدريب أو الممارسة، أو هي إمكانية التعليم، مثل الاستعداد للكتابة على الآلة الكاتبة قبل التمرين عليها، وقد أعدت اختبارات الاستعداد للتنبؤ بنتائج التدريب، ومن ثم للتنبؤ بالقدرة في المستقبل على أساس القدرة الحالية وأيضا هو طاقة أو قدرة تشير إلى ما عند الفرد من قوى كامنة لم تظهر لديه كلها في وقت بعينه.(مجدي،2006،ص256)

3- أهمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي ذوا أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم الذي يسعى إليها المتعلمون.

- يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات العامة التي حظيت باهتمام الأباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال الشخصية لتنمو نموا صحيحا.
- يشبع التحصيل الدراسي الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات من قبل التلميذ قد تؤدي اضطرابات النظام الدراسي.
- تمكن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع
- فالتحصيل الدراسي فوصوله إلى مستوى تحصيله جيد يبث في نفسه الثقة.(مدقن ولعور؛2013 ؛2014 ص19؛22)

4- أهداف التحصيل الدراسي:

تتعدد أهداف التحصيل الدراسي ومن هذه بينها ما يلي:

- تحديد مستوى التلميذ ونتيجته لتقرير ترفيعه إلى صف أعلى من صفه الحالي أو ترسيبه في الصف، وفقا لقوانين وزارة التربية وتعليماتها في هذا المجال.
- تزويد الإدارة بتغذية راجعة حول التشكيلات المدرسية.
- وضع خطة التشكيلات المدرسية في ضوء نتائج القبول والتسجيل والامتحانات.

_تحديد نوع الدراسة للتلميذ، حيث يتم تصنيف التلاميذ في ضوء نتائجهم المدرسية ليوجهوا إلى الدراسة في التخصصات المناسبة لمؤهلاتهم، وذلك حسب الأسس التي تضعها وزارة التربية والتعليم لهذا الغرض

- الوقوف على مدى تطور التحصيل عند التلاميذ، وإلى التعرف على نقاط القوة أو الضعف عندهم في أية مادة تعليمية للعمل على علاج هذا الضعف مع المدرس المعني، وقد يضع مدير المدرسة برنامجا خاصا لذلك يسمى برنامج التقوية
- يمكن الإفادة من تقرير التحصيل الدراسي عند انتقال التلميذ من مدرسة إلى أخرى حتى يتسنى وضعه في المكان المناسب، وتكوين فكرة عن حياته الدراسية. (العابد، 44،201)

5- وسائل قياس التحصيل الدراسي:

من أشهر وسائل القياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات، وتهدف إلى الكشف عن مقدار المعلومات التي اكتسبها الطالب في مرحلة معينة من التعليم، وهي ثلاث أنواع:

- الامتحانات الشفوية.
- الامتحانات التحريرية.
- الامتحانات العلمية

- **الامتحانات الشفوية:**

ويقصد بالامتحانات الشفوية مجموعة الأسئلة التي تعطي للطالب دون أن نستخدم الكتابة في ذلك، والهدف من وراء ذلك قياس خبرة الطالب للموضوعات التي سبق أن تعلمها ومدى قدرته على التعبير عن نفسه.

لكن يواجه هذا النوع من الامتحانات الأمر الذي يجعل مقاييس التقويم متغيرة، بمعنى لم يكن هنالك مقياس موحد لتقويم إجابتهم إذا اعتمد ممتحن عن طريقة ذاتية محضة في التقويم كما أن الامتحان يستغرق وقتا طويلا بسبب اختبار كل طالب على حدا، فضلا عن عدم صلاحيتها لإجراء المقارنة بين الطلبة بعضهم البعض الآخر.

- **الامتحانات التحريرية:**

فهي الامتحانات التي يقصد منها تقدير التحصيل المدرسي للطالب باستخدام الكتابة وينقسم هذا النوع من الامتحانات إلى قسمين أساسيين:

امتحان المقال: وهي عبارة عن عدد قليل من الأسئلة يتطلب في كل منها أن نجيب بمقال طويل أو قصير حسب قدرة التلاميذ ومدى استيعابهم للمادة المتعلقة، لهذا يطلق على هذا النوع من الأسئلة المقال "وهي امتحانات تقوم على أسئلة تتطلب استجابة حرة على موضوع أو مشكلة، وهي تتيح الفرصة لمعرفة قدرة التلميذ على معالجة موضوع معين أو خبرة تعلمها. (غريب 1970؛ص76).

كما تمتاز الامتحانات المقالية ببعض الخصائص الإيجابية حيث تظهر الطلبة في الاستجابة وهي لا تحدد الطلبة في نطاق استجابات محددة وتحديدا ضيقا، وأنها هي تطلق الاستجابة وهي لا تحدد الطلبة في نطاق استجابات محددة وتحديدا ضيقا، وأنها هي تطلق حريته في معالجة المشكلة، كما أنه حر في تنظيم وترتيب تلك المعلومات لاستخلاص ما يراه من نتائج.

كما أنها تساعد على إظهار قدرة الطالب في كتابة العبارات المفهومة والواضحة وإظهار مدى فهم الطالب للعلاقة بين أجزاء المادة الدراسية والتعرف على مدى قدرته في التمييز بين النقاط الهامة وغير الهامة وعلى الرغم من محاسن هذه الطريقة إلا أن هذا النوع من الامتحانات يواجه بعض العيوب، بحيث توصف بأنها ذاتية التصحيح تتأثر بعيوب التقدير الذاتي كما أن أسئلتها غير شاملة لمفاهيم المادة الدراسية كما تصحيحها يحتاج إلى وقت ومجهودين كبيرين.

2_الإختبارات الموضوعية: هي أساليب أكثر تطوير في قياس التحصيل الدراسي، ولقد وضعت هذه الاختبارات لتلاقي نقص الامتحانات المقالة وغالبا ما يتضمن الاختبار الموضوعي أربع نماذج من الأسئلة وهي: الصح والخطأ – الاختبار من متعدد – التكميل – المزدوج (الطائي، 59).

ومن مميزات الاختبارات الموضوعية أنها تسمح باختبار عينة كبيرة من الخبرات المتصلة، قد تتناول المنهج كله في وقت قصير نسبيا، كما أن طريقة بناءها وتصحيحها لا تعتمد على الفاحص ذات هو لا يختلف من حولها المصححون كما لا يستغرق في إجابتها وقتا أمام أهم المآخذ عليها، فهي تحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير لصياغتها.

ومنه فإن للامتحانات التحريرية مميزات لا توجد في الامتحانات الشفهية أهمها أنها تسمح للطلبة في وقت واحد بالتفكير بالإجابة، كما تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم دون ما قد يشعرون بهم توتر ناشئ من موقفهم أمام الامتحان، هذا فضال عن أنها وسيلة تسمح بمقارنة تحصيل الطلبة بعضهم البعض الآخر، لأنهم جميعا يجيبون عن نفس الأسئلة في زمن محدد لهم جميعا، إلا أن الامتحانات الشفوية تستخدم في غالب جنبا إلى جنب مع الامتحانات التحريرية لتقدير التحصيل النهائي للطالب.

3_الإمتحانات العلمية:

علاوة في الاختبارات والامتحانات التحريرية المعروفة التي تستخدم لمعرفة مقدار ومستوى ما حصله الطالب من الخبرة المعرفية، هناك امتحانات لها صياغة عالية أي تعتمد على الأداء العلمي وليس

على الأداء اللغوي النظري العرفي تعتبر هذه الإختبارات العلمية أحد أكثر الإختبارات أو الامتحانات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة، وغالبا ما يستخدم هذا النوع من الامتحانات لقياس مدى فهم الطالب في الدراسة النظرية ومعرفة فعاليتها.(غريب،1970 ص85)

6- العوامل لمؤثرة في التحصيل الدراسي :

هناك عدة عوامل تتدخل في التحصيل الأكاديمي للمراهقين منها :

ممارسة التنشئة الوالدية: ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل لدى المراهقين و تعتبر بمثابة المتنبئ لدرجات العالية بينما التربية الديكتاتورية والمتسامحة فترتبط بالدرجات الأدنى.

إن الاهتمام بتقدم العمل المدرسي لدى المراهق يعزز نجاحه الأكاديمي فالمراهق الذي يحقق انجازات عالية والدين يعملان على مراقبة تقدمه ويتصلان بالمعلمين للتأكد من أن أبنهم يساهم في النشاطات المنهجية و أنه يتعلم جيدا وهذه الجهود في غاية الأهمية في كافة المراحل التعليمية.

تأثير الرفاق: أثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثير يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات المدرسية اليومية للمراهق مثل الواجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف وأنه ليس بالضرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار فالتحصيل الدراسي يعتمد على التوجيه الأكاديمي لجماعة الرفاق ، فالمراهق الذي يحصل أصدقائه على علامات عالية و يطمحون إلى مستوى أعلى في التعليم من الواضح أنهم يعززون الإنجاز لديه.

البيئة الصفية: من الضروري أن تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية إيجابية فالمراهقون بحاجة الى بيئة تتسم بالدفء والتفهم وتشكيل علاقات قوية مع المعلمين ليكونوا متعلمين قادرين على تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في دراستهم (قوراري ،2014،ص 59؛60).

7- العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي:

كشف الباحثون أن الطلبة الذين تعرضوا للتنمر في كثير من أوقاتهم داخل المدارس، كانوا أكثر عرضة إلى خطر انخفاض درجاتهم الدراسية، وتواصلهم داخل الفصول .و أن التنمر الذي يتعرض إليه طلبة المدارس لا يؤثر فقط على حياتهم العاطفية والاجتماعية، بل يمتد تأثيره إلى تحصيلهم الدراسي، وانخراطهم داخل الفصول الدراسية .ووجدت الدراسة أن الطلبة الذين لم يتعرضوا إلى التنمر سوى في

سنوات دراستهم الأولى نجحوا فيكتسب الاعتزاز بأنفسهم، وتحسن أداؤهم الدراسي عندما توقف تعرضهم إلى هذا التنمر بعد ذلك .

إن التنمر والتعرض له داخل المدارس في السنوات الدراسية الأولى أصبح موضوعا أكثر أهمية خلال الأعوام الماضية لأننا أصبحنا أكثر معرفة بالضرر الذي يسببه، فالتنمر له تأثير على البيئة التعليمية بشكل عميق حيث أن الخوف من التعرض للسخرية والمضايقة والنبذ في المدرسة يضعف من قدرة الطفل على التعلم وفقدانهم للتركيز والانتباه على واجباتهم المدرسية وربما اللجوء إلى الغياب المتكرر عن المدرسة بدون مبرر منطقي وعدم الشعور بالأمن وتقدير الذات والخوف، وأن المعلمين وأولياء الأمور وكل من له صلة بالطفل في عمر دخول المدرسة عليهم جميعا أن يفهموا تلك الأضرار كل هذا يفرض اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لضبطه أو التخفيف منها. (لزغد،2022؛ص53).

خلاصة الفصل :

لقد تناولنا في هذا الفصل موضوع التحصيل الدراسي باعتباره أحد الموضوعات العامة التي يتم بواسطتها الحكم على أداء النظام التربوي وأن للتحصيل أهمية كبيرة في تحديد المستوى التعليمي للتلميذ.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3- الدراسة الأساسية.

4- أدوات الدراسة.

5- إجراءات الدراسة الأساسية.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

يحتاج اي موضوع بحث الى جانب نظري واخر تطبيقي والذي من خلاله يمكن مقارنة المعطيات النظرية بالنتائج التطبيقية والتي تسمح بتعزيزها نفيها او اشباعها,فبعد التعرض الى مختلف الجوانب النظرية في موضوع التنمر وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة اولى متوسط ببعض متوسطات ولاية البويرة سنتعرض في هذا الفصل الى الجانب الميداني الذي لا غنى عنه في الدراسات العلمية الجادة من خلال اعتماده مجموعة من الادوات والاجراءات والتي تساعد في جمع المعلومات من واقع محل الدراسة بغية تحقيق اهدافها والاجابة عن تساؤلاتها من خلال الدراستين الاستطلاعية والاساسية حيث يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة ومكان إجرائها والادوات المستخدمة وإجراءات تطبيق الدراسة الميدانية واساليب المعالجة الاحصائية.

1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى استكشاف أسئلة البحث ولا تنوي تقديم حلول نهائية وحاسمة للمشاكل القائمة وبالتالي لا يهدف البحث الاستطلاعي إلى تقديم ادلة قاطعة بل يساعدنا في فهم المشكلة بشكل افضل. (ربيع 2008 ص 293)

إن التعرف على ميدان الدراسة واختيار مجتمع البحث المناسب واختيار المنهج المناسب وتحديد أدوات البحث المناسبة لدراسة موضوع التنمر في الوسط المدرسي لاستكشاف الظاهرة والوقوف على درجة وجودها في المؤسسات التربوية يتطلب من الباحث إجراء دراسة استطلاعية.

الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على ميدان البحث بدقة.
- التعرف على العينة التي سوف تجرى معها الدراسة.
- الكشف على أهم الصعوبات التي تواجه الباحثة في الميدان.
- التمهيد لبناء أداة الدراسة في شكلها الأولى.

حدود الدراسة الاستطلاعية:.

تحدد الدراسة الحالية بمجموعة من الحدود البشرية والزمنية والمكانية وتتمثل في:

- **الحدود البشرية:** تمثلت في عينة من 8 تلاميذ التعليم المتوسط.
- **الحدود الزمنية:** السنة الدراسية 2023/2022 ،من منتصف شهر افريل.
- **الحدود المكانية:** تم.إجراء هذه الدراسة بمتوسطة مالك. بن نبي عين الحجر ولاية البويرة

.عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من "8 "تلاميذ من متوسطات مختلفة، تم اختيارهم بطريقة قصدية قصد تطبيق بعض الاستبيانات عليهم.

أداة الدراسة الاستطلاعية:

استخدمنا بعض الاستبيانات على تلاميذ، السنة اولى متوسط

حيث يعتبر الاستبيان من اهم وسائل جمع المعلومات في العلوم الاجتماعية ويكون استعماله في المرحلة الاولى من البحث لتأكيده والتحقق من صحته.

فقد احتوى الاستبيان على اربع محاور و25فقرة موزعة على هذه المحاور.

2- منهج الدراسة :

المنهج : هو الطريقة او الأسلوب المنظم والمتبع في تنفيذ الأبحاث المرتبطة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية. (بن حويج 2006، ص 88)

بما أننا بصدد دراسة التنمر في الوسط المدرسي وعلاقته بالتحصيل، وهي ظاهرة تربوية وجدنا أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لوصف الظاهرة المدروسة، وتصويرها كميا وكيفيا من خلال جمع معلومات مقننة عن مشكلة،وتصنيفها وتفسيرها وتحليلها بطريقة علمية ممنهجة.

3- الدراسة الأساسية:

تتمثل دراستنا في البحث عن العلاقة بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط وتتمثل حدودها المكانية والزمانية فيما يلي :

- **الحدود الزمانية:** تم اعداد المذكرة في جانبها النظري والتطبيقي منذ مارس 2023
- **الحدود المكانية:** اجريت الدراسة الميدانية في ولاية البويرة على مستوى مؤسسات التعليم المتوسط

4-أدوات الدراسة:

4-1- الاستبيان :

يعرف الاستبيان على انه قائمة من الاسئلة تعبر عما يرغب الباحث العلمي في معرفته عن طريق عينة الدراسة، حيث يقوم بعرض قائمة الاستبيان على المفحوصين للإجابة عنها وتوفير المادة العلمية الخام للباحث العلمي, وبعد ذلك يتم تبويبها وتصنيفها ومن ثم استخدام الوسائل الاحصائية لتحليلها بدقة والوصول الى النتائج النهائية للبحث العلمي.(الزيات 1997ص 19).

5-إجراءات الدراسة الأساسية:

5-1- مجتمع الدراسة :

الهدف من الدراسة الحالية محاولة معرفة العلاقة بين التنمر والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط دراسة ميدانية لبعض متوسطات ولاية البويرة ويقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ,مجتمع البحث يمثل كافة العناصر التي تكون موضوع مشكلة البحث. (العاززي 2014، ص 213)

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة اولى متوسط بمتوسطة مالك بن نبي عين الحجر ولاية البويرة

5-2- عينة الدراسة :

العينة هي المجموعة الجزئية من مجتمع البحث والتي تمثل عناصر المجتمع المدروس تمثيلا واضحا بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (العاززي2014، ص 213).

قمنا باختيار تلاميذ التعليم. لمتوسط اختيارا قصديا حيث رغبنا ان تشمل الدراسة جميع تلاميذ السنة أولى متوسط الباحثة، ونظرا لبعض الاضطرابات الذي شهدته المتوسطات كان من الصعب الحصول على كل الاستبيانات التي تم توزيعها والمتمثلة في 120 استبيان، حيث تم استرجاع 80 استبيان، فكان حجم العينة 80 تلميذ وتلميذة.

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

6-1- تعريف الإحصاء:

يشار للإحصاء إلى انه مجموعة من الأساليب العلمية القياسية التي يمكن توظيفها لجمع المعطيات (البيانات والمعلومات) عن الظواهر وتبويبها وتلخيصها وتقييمها والخروج منها باستنتاجات حول مجموعة وحدات المجتمع من خلال اعتماد جزء صغير من هذا المجتمع.(العيساوي:2011).

وسيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **الاحصاء الوصفي:** التكرارات النسب المئوية متوسطة الحسابية. الانحراف المعياري
- **الاحصاء الاستدلالي:** معامل الارتباط بيرسون. T test

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث منهج الدراسة وإجراءات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وعينة الدراسة وكيفية اختيارها وحدود الدراسة وأدوات الدراسة وإجراءات الدراسة الأساسية كما تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل المعطيات وسوف نتطرق في الفصل اللاحق والأخير إلى عرض البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها والتعليق عليها.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض النتائج وتحليلها

2- تحليل ومناقشة الفرضية الأولى

3- تحليل ومناقشة الفرضية الثانية

5- النتائج العامة للدراسة

6- الاقتراحات والتوصيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد عملية جمع البيانات من خلال الاستمارة تأتي عملية تفريغها في جداول إحصائية بسيطة وأخرى مزدوجة، ثم تنسيبها وقراءتها قراءة إحصائية، ثم تحليلها وهذا ما سنحاول أن نقوم به في هذا الفصل.

- **متغير الجنس**

جدول رقم (1) : يمثل جنس أفراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (٪)
ذكر	38	47.5
أنثى	42	52.5
المجموع	80	100

رسم بياني رقم 01: لدائرة نسبية تبين جنس أفراد العينة

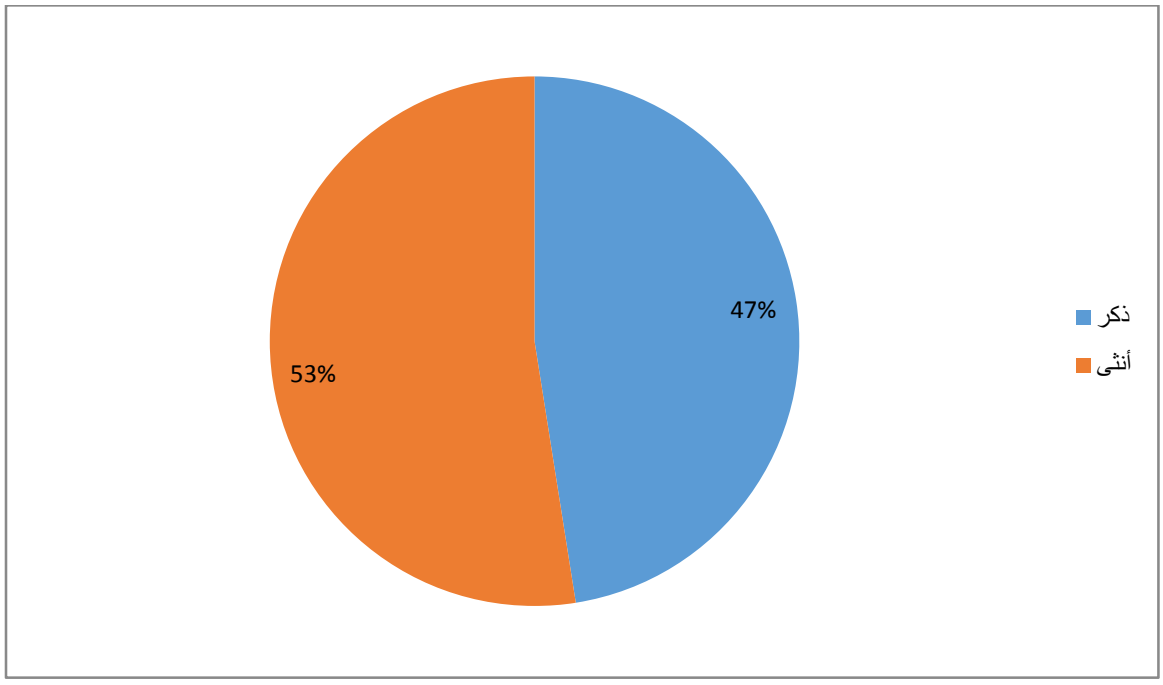

من خلال بيانات الجدول رقم 01 والرسم البياني رقم 01 نلاحظ أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور، حيث بلغت نسبتهن 52.5٪ مقابل 47.5٪ للذكور، ما يدل على أن التعليم متاح لجميع أفراد المجتمع على عكس ما كان في السنوات الماضية.

- **سن أفراد العينة:**

جدول رقم (2) : يمثل سن افراد العينة

السن	التكرار	النسبة المئوية
11	20	25
12	33	41.25
13	19	23.75
14	5	6.25
15	3	3.75
المجموع	80	100

رسم بياني رقم(2): لأعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب السن

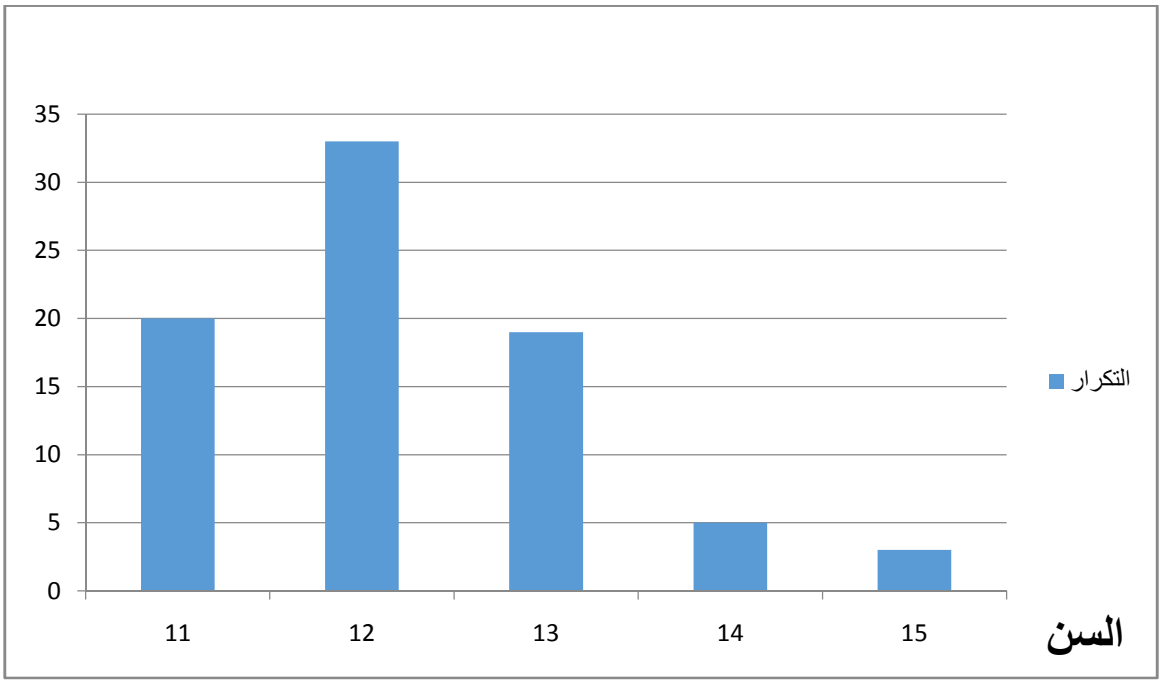

تبين نتائج الجدول (2) والرسم البياني (2) إن أعمار المبحوثين تتراوح بين 11سنة إلى 15 سنة حيث نلاحظ أن 41.25 من المبحوثين في سن 12 سنة تليها فئة 11سنة بنسبة 25 أما سن 13 سنة فنسبته تتراوح بين 23.75٪ تليها فئة 14 سنة بنسبة 6.25٪ وفئة 15سنة بنسبة 3.75٪ ويرجع هذا

التباين في الأعمار رغم تمدرس التلاميذ في نفس السنة كون بضعهم دخلوا في سن مبكر ومنهم من هو في السن العادي ومنهم من أعاد السنة لمرة أو مرتين.

- **مستوى نتائج الفصول:**

جدول رقم (3) : يمثل مستوى نتائج الفصول

مستوى نتائج الفصول	التكرار	النسبة المئوية
ضعيفة	36	45
متوسطة	27	33.75
جيدة	17	21.25
المجموع	80	100

رسم بياني رقم (3) لأعمدة بيانية يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى نتائج الفصول

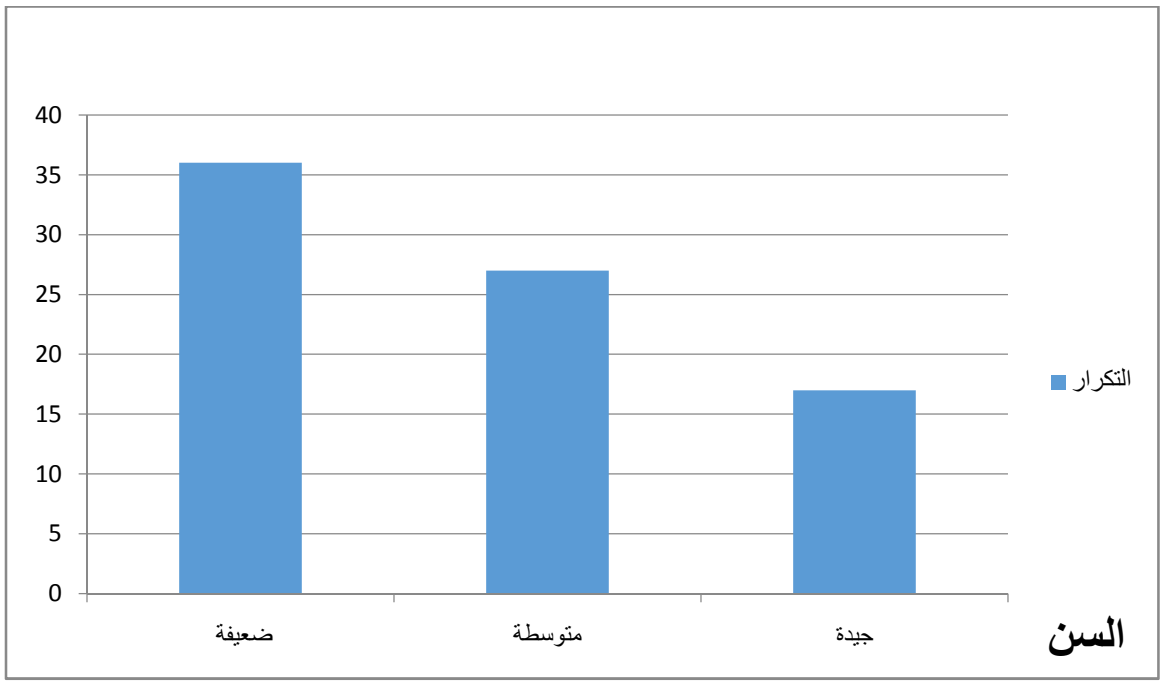

من خلال الجدول رقم 03 والرسم البياني رقم 03 اللذان يمثلان مستوى نتائج الفصول نجدان نتائج الفصول الضعيفة (8,9,10) بنسبة (45٪) ونتائج الفصول المتوسطة (11,12,13) بنسبة

(33.75٪) ونتائج الفصول الحيدة (14,15,16,17) نسبتها 21.25 اي اغلب المبحوثين حسب نتائج الفصول ضعيفة.

المحور الثاني: التنمر المدرسي

جدول رقم04: مجموع النسب المئوية لكل محور

المحاور	الرقم	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	النسبة المئوية	رتبة السؤال
محور التنمر الجسمي	1	*12*	9	15	16	28	50.2	4
	2	3	15	15	18	29	46.2	14
	3	8	10	14	20	28	47.4	9
	4	5	9	13	20	29	42.2	19
	5	6	5	10	19	40	39.4	23
	6	7	7	12	29	35	48	8
	7	10	6	22	18	34	52.4	1
محور التنمر اللفظي	المجموع	51	61	101	140	223	325.8	
	8	6	14	16	18	26	49	7
	9	12	12	11	16	29	50.4	3
	10	3	7	10	27	28	38.6	24
	11	8	9	16	25	22	38.8	23
	12	4	12	16	21	27	46.2	13
	13	3	13	14	20	30	44.6	15
	المجموع	36	67	83	127	162	221.4	
محور التنمر الاجتماعي	14	4	13	23	17	23	49.4	6
	15	9	9	15	16	28	46.4	11
	16	3	8	16	25	28	49.6	18
	17	7	11	13	19	30	43.6	12
	18	6	7	22	19	36	51.6	5
	19	9	4	13	21	33	46.6	16

	20	9	12	14	17	18	40.6	2
	المجموع	47	64	116	134	196	417.4	
محور التنمر ضد الممتلكات	21	7	8	9	32	29	46.6	10
	22	4	3	15	28	30	40.6	20
	23	1	3	9	15	52	31.4	25
	24	3	7	12	30	27	43.2	17
	25	2	6	10	32	30	39.4	21
	المجموع	17	27	55	137	168	201.2	

- يتبين من خلال الجدول رقم 4 ان محور التنمر الاجتماعي تحصل على اكبر نسبة حيث عند جمع النسب المئوية لكل بند تحصلنا على القيمة 417.4 مما يدل على وجود تنمر اجتماعي بدرجة مرتفعة حيث بلغت أعلى نسبة للبند رقم 18 (أشعل الفتن بين التلاميذ بتشجيعهم على المشاجرات) بنسبة 51.6٪ وادني نسبة للبند رقم 20 (امتنع عن الاستماع لبعض زملائي) أما باقي البنود نسبتها متقاربة البند رقم 14 (ارفض عمدا رغبة احد التلاميذ بمصادقتي). بنسبة49.4٪ يليه البند 16(اتهم زملائي بأعمال لم يرتكبوها لجعل الآخرين يكرهوهم) ثم البند 15بنسبة 46.4٪ (أتجاهل زملائي عمدا) والبند 17(أتعمد أبعاد بعض الزملاء من اللعب) بنسبة43.6٪ ويليه البند 19 (اطرد بعض التلاميذ من اللعب دون مبررات) بنسبة46.6٪.
- بعد التنمر الاجتماعي يليه التنمر الجسمي بقيمة 325.8 كانت النسبة الأكبر فيه لبند رقم 7(أقوم بعرقلة زملائي عندما يمرون أمامي) بنسبة 52.4٪ يليه البند رقم1(اقرص زملائي وخاصة الخجولين منهم) بنسبة 50.2ثم البند رقم 6(القي زملائي على الأرض) بنسبة 48٪ وبعدها البند رقم 3(افتعل أسباب للتشاجر مع زملائي الأضعف منهم) بنسبة47.4٪ والبند رقم 4 بنسبة 42.2٪ (ادفع زملائي واجلس مكانهم). والبند الأخير رقم 5 (أهاجم زملائي واضربهم بالعصا والكرسي أو القلم عندما لا يطيعونني) بنسبة39.4٪.
- ومن خلال نتائج الجدول 4 فبعد التنمر الجسمي يأتي التنمر اللفظي الذي يتراوح مجموع نسب بنوده الى 221.4 واكبر نسبة فيه للبند رقم 9 (أوجه لزملائي عبارات وألفاظ بنبرات الغضب لتهديدهم) بنسبة 50.4 ٪ يليه البند رقم 8 بنسبة 49٪ (أوجه لزملائي عبارات وألفاظ ذات طابع

السخرية والاستهزاء) وبعدها البند 12 (اجعل زملائي أضحوكة للآخرين) بنسبة 46.2٪ ثم البند13 (اكشف عمدا الأسرار الشخصية لزملائي) بنسبة 44.6٪ يليه البند 11(اصدر تعليقات تزعج زملائي حول سماتهم الجسمية والمظاهر العامة لهم) بنسبة 38.6٪.

- أخر محور لتنمر هو التنمر ضد الممتلكات فقد كان مجموع نسب بنوده اقل قيمة بين القيم الأخرى تقدر بـ 201.2 واكبر نسبة فيه للبند رقم 21 بنسبة 46.6٪ (أقوم بائتلاف وتخريب أشياء تخص زملائي) يليه البند رقم24بنسبة 43.2٪ (اخفي متعمدا أشياء خاصة بزملائي) ثم البند رقم 22 (اسرق متعمدا أشياء تخص زملائي) بنسبة 40.6 بعدها البند رقم 25 (ارفض إعادة أشياء استلمتها من زملائي) بنسبة 39.4 ٪ وأخيرا البند رقم 23 (آخذ نقود زملائي بالقوة والتهديد). بنسبة 31.4٪.

2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية:

توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي

ولتحقق من صحة الفرضية احصائيا استخدمنا معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرين وذلك يدويا مع الاعتماد على برنامج .EXEL

الجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التنمر المدرسي	**0.186**	**0.226**
التحصيل الدراسي		

يتضح من خلال هذا الجدول ان قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.186 عند مستوى الدلالة 0.226 وهي قيمة غير دالة احصائيا، مما يعني أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة اولى متوسط وتفسر هذه النتيجة على أن سلوك التنمر المدرسي لا يؤثر على التحصيل الدراسي لدى الضحايا، قد يؤثر على متغيرات أخرى لكن حسب هذه النتائج فقد أثبتت احصائيا أنه لا يوجد ارتباط بين كل من المتغيرين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ، السنة اولى متوسط يعود السبب

أن الضحايا يحملون التنمر الممارس عليهم يؤدي إلى تدني تحصيلهم الدراسي انه يعتبر

بمثابة المستوى المعرفي الذي يعكس كفاءتهم لكنه قد يسبب في ظهور اضطرابات مختلفة في شخصيتهم وكذلك الشعور بالإهانة والضعف، إلا أنه إذا لوحظ هناك تدني في مستواهم التحصيلي قد يكون راجع الى تأثير عوامل داخلية مثل عوامل عقلية وجسمية.. الخ.

وفي الأخير ما يمكن استنتاجه من خلال ما تم عرضه في الجدول من نتائج انه لا توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ، السنة اولى متوسط في هذه المتوسطة التي تمت فيها الدراسة الميدانية حيث اختلفت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة المذكورة لاختلاف احد المتغيرين.

بناءا على عرض نتيجة الفرضية الأولى التي أسفرت على عدم وجود علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة يتم رفض الفرضية التي تنص على وجود علاقة بين المتغيرين.

3- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

نص الفرضية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة اولى متوسط وفقا لنوع التنمر.

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمنا T test لإيجاد الفروق في سلوك التنمر باختلاف نوع التنمر.

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	مستوى الدلالة	الحكم
أنثى	53.40	7.04	6.696	0.001	دال
ذكر	50.71	6.69			

من خلال الجدول رقم (6) المتوسط الحسابي للإناث بلغ القيمة 53.40 بانحراف معياري قيمته 7.04 بينما الذكور

متوسطهم الحسابي 50.71 بانحراف معياري يقدر6.69 حيث بلغت قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات (6.696) عند مستوى الدلالة 0.001 وهي قيمة دالة احصائيا مما يدل على وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى عينة الدارسة تعزى لمتغير الجنس. وعليه يقبل الفرضية الفارقية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة اولى متوسط تعزى لمتغير الجنس ومنه الفرضية الجزئية الثانية تحققت

هذه النتائج تتوفق مع العديد من الدارسات التي توصلت إلى وجود فروق في متغير التنمر المدرسي تعزى إلى متغير الجنس كدارسة سولبيرق (2007) التي توصلت نتائجها إلى أن نسبة الذكور المتنمر عليهم كانت أكثر من الإناث. كما نتفق مع دراسة إياد جريس الشوارب (2015) والتي أسفرت نتائجها إلى وجود فروق تعزى لتأثير الجنس في مجالي "التنمر اللفظي والتنمر الجسمي والمعنوي". ومن خلال اختبار هذه الفرضية إحصائيا تبين أنه هناك فروق في مستوى التنمر المدرسي بين الذكور والإناث. وكما أشارت المتوسطات الحسابية لكل من الذكور(50.71) والإناث (53.40) فيتضح لي أن هذه الفروق هي لصالح الإناث، وبالتالي فمستوى التنمر عند الذكور أكثر منه لدى الإناث.

واستناد على نتيجة الدراسة يمكن أن نرجع تفسير الاختلاف بين الذكور والإناث في التنمر المدرسي، إلى، أن الذكور أكثر عرضة للاعتداءات الجسمية من خلال منحهم الفرصة للمتنمرين للاعتداء عليهم كما قد يكون بسبب ذلك يعود الى أن أكثر القائمون بعملية التنمر هم الذكور وبالتالي فهم يجدون السهولة في الاعتداء على الذكور أكثر من الإناث سواء اعتداء لفظي أو جسمي أو الاعتداء على الممتلكات.

4- النتائج العامة للدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط وبعد صياغة فرضيات الدراسة واختبارها بالاعتماد على أساليب إحصائية مناسبة، وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها وعرضها وتسييرها نستخلص الفرضية الجزئية الأولى للفرضية العامة لم تتحقق،أما بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية تحققت، حيث توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- وجود تنمر اجتماعي بنسبة اكبر من أشكال التنمر الأخرى لدى تلاميذ السنة أولى متوسط في المتوسطة التي أجريت فيها الدراسة.

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ، السنة اولى متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.

وفي الأخير فالنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول تلاميذ السنة أولى متوسط قد اتفقت مع نتائج دراسات، واختلفت مع نتائج دراسات أخرى، وهذا قد يعود إلى تباين خصائص العينات، وأدوات القياس المستخدمين والبيئة المحيطة بالتلميذ.

خلاصة عامة

في الأخير نستنتج من خلال قيامنا بهذه الدراسة حول علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط توصلت إلى أن سلوك التنمر المدرسي ظاهرة من مظاهر العدوانية لدى التلميذ، وهو عبارة عن حالة من عدم التوافق النفسي والاجتماعي، وقد تسبب للتلميذ عدة مشاكل مع زملائه وحتى مع معلميه وتعرقله في سير العملية التعليمية وتجعله دائما التطرق لموضوع التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط، يعتبر من متأخرا على أقرانه، و المواضيع الهامة التي تجدر دراستها والاهتمام بها لما يتطلب الموضوع من فهم وتوضيح للمتغيرات المرتبطة به وقد تناولت دراستنا أشكال التنمر المدرسي الأكثر شيوعا لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.

وفي الأخير يجب التذكير بضرورة التدخل للتكفل بهذه الظاهرة السلبية، عن طريق التعاون المتبادل بين المدرسة والأسرة في بناء جو مهيأ اجتماعيا ونفسيا للتلميذ داخل وخارج المدرسة، وتقوية العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة وتركيز على لغة الحوار بين الأهل والأبناء ومحاولة اكتشاف ما يعيشونه داخل المدرسة من أحداث، وليس على تحصيله فقط. حيث أن توافق الطفل مع البيئة الاجتماعية للمؤسسة التعليمية ينعكس على نقاطه ومساره الدراسي، وبالتالي مستقبله المهني ودوره الاجتماعي كفرد من الا أفراد الفاعلين في المجتمع.

الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات كما يلي :

- تصميم برامج إرشادية للخفض من سلوك التنمر المدرسي لدى التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية.
- دعوة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى ضرورة محاربة هذه الظاهرة، وذلك من خلال فحص أسبابها والعوامل التي أفرزت هذا النوع من السلوك، مع وضع خطط إرشادية للحد من هذه الظاهرة واتخاذ تدابير وقائية وأخرى علاجية .
- الأخذ بعين الاعتبار الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ .
- إعداد دورات تدريبية في تعديل السلوك للمدرسين لمواجهة التلاميذ المتنمرين في المدارس بأساليب تربوية.
- توجيه وتثقيف الآباء للتعامل مع أبنائهم المتنمرين وغير المتنمرين
- الاهتمام بظاهرة التنمر المدرسي في كل مراحل التعليم لما له تأثير على مستقبل الأفراد .
- ضرورة توافر بيئة أسرية داعمة اجتماعيا للطفل المتنمر من خلال تفهم مشاعره ومشاكله والاستماع إليه وتقبله كما هو والتقليل من العنف المدرسي والعقاب الجسدي، إذ أن الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء لا يكفي لخفض سلوك التنمر .
- دراسة العلاقة بين التنمر المدرسي وبعض المتغيرات النفسية.

قائمة المراجع

ابو مصلح عدنان،(2014)، **معجم المصطلحات في علم الاجتماع**، دار اسامة، الاردن.

ر. بودون وف، بوريكو،(2007): **المعجم النقدي لعلم الاجتماع**– ترجمة سليم حداد، ط2،ديوان المطبوعات الجامعية، لبنان.

المعجم في اللغة العربية المعاصرة،(2008).

1) أبو الديار مسعد،(2012): **التنمر لذوي صعوبات التعلم**، ط3، الكويت.
2) حلي المليحي: (2004)،علم النفس المعرفي، دار النهضة العربية، بيروت.
3) سعيد عبد العزيز،(2004): **التوجيه المدرسي**، ط2،دار العلم والثقافة، مصر.
4) السعيد مبروك ابراهيم،(2019): **التنمر المدرسي رؤية داخل مدارس التعليم الثانوي**، القاهرة.
5) العابد ليندة؛ (2015): **التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية "الأقسام النهائية بثانوية حميمي السعدي بوشقرون**، بسكرة؛أنموذجا مذكرة لنيل شهادة الماجستر؛ جامعة محمد خيضر بسكرة .
6) عبد الرحمان العيسوي:**القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ؛دار النهضة العربية للطباعة والنشر؛بيروت.
7) عبد الرحمان محمد الهاشمي؛(1985): **أصول علم النفس العام**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
8) عفاف محمد عبد المنعم؛(2010) :**القياس النفسي لقياس القدرات العقلية**، دار المعرفة؛الجامعة الإسكندرية.
9) علي موسى الصبحيين، محمد فرحاة القضاة،(2013): **سلوك التنمر عند الطفل والمراهقين (مفهومه، اسبابه، علاجه)**، ط1،الرياض.
10) عمر عبد الرحيم نصر الله؛ (2004) :**تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسباب وعلاجه**؛ دار وائل للنشر والتوزيع؛الأردن.
11) فتحي، مصطفى الزيات،(1997): **صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية والشخصية**، القاهرة –دار النشر للجامعات.

12) فطامي نايفة الصراصرة منى،(2009): **الطفل المتنمر**، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.

13) القحطاني نورنين أسعد، (2012): **التنمر المدرسي وبرامج التدخل**؛ مجلة كلية التربية؛ أكتوبر جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

14) لمعان مصطفى الجيلالي،(2004): **التحصيل الدراسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع الاردن.

15) مجدي عزيز،(2006): **موسوعة المعارف التربوية للحروف من ص الى ل**، القاهرة، عالم الكتب، مصر.

16) محمد السيد علي؛2011: موسوعة المصطلحات التربوية دار المسيرة؛عمان.

17) محمد عطية الأبراشي، (1993): **روح التربية والتعليم**، دار الفكر العربي؛القاهرة.

18) محمد، بالرابح، (2011)، **الدفاعية الإنسانية** ،بدون طبعة ، ديوان المطبوعات الجامعية – وهران، الجزائر.

19) مروان، بن حويج ،(2006): **مدخل الى علم نفس العام**، طبعة عربية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع –عمان الأردن .

20) مصطفى علي مظلوم،(2007): **فاعلية برنامج الإرشاد لخفض سلوك المشاغبة عند طلاب مرحلة الثانوية**، مجلة كلية التربية العدد69.

21) مؤسسة الباحث،(2019): **التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي**، الاستشارات البحثية والنشر الدولي، القاهرة.

22) نزار مهدي الطائي (ب.ت): محاضرات في التقويم التربوي مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

23) هادي شعلان ربيع وإسماعيل محمد الغول: **المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة**؛ دار عالم الثقافة، عمان.

24) هناء شريفي؛(2018) : **تحليل ظاهرة الاستقواء في المدرسة الجزائرية**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 33

25) هند عصام، الغزاري ،(2014): **صعوبات التعلم والخوف من المدرسة**، الطبعة الأولى القاهرة المكتب العربي للمعارف .

- احمد فكري بهنساي، رمضان علي حسن،(2015): **التنمر المدرسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية**، مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد، العدد 17.
- أسامة حميد حسن الصوفي، فاطمة هاشم قاسم الملكي،(2012): **التنمر عند الاطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد35.
- أمل محمد فوزي، سليمان غرب،(2010)، **سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية الذات والميكافيلية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستر كلية التربية، جامعة نبها تخصص الصحة النفسية، مصر.
- حنان اسعد خوج،(2012): **التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، مجلة العلوم التربوية النفسية، المجلد13،العدد4،جامعة الملك عبد العزيز،السعودية.
- خلايفية نصيرة، مدوري يمينة،(2020): **الوساطة المدرسية كإستراتيجية للحد من ظاهرة التنمر المدرسي**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي الجزائر.
- راضية لزغد: (2014)،علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية بابتدائية عاشور عمار تاسوت جيجل، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- رشا منذر مرقة،(2013)، **علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل**، رسالة ماجستر، جامعة القدس.
- رمزي غريب: (1970)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ڤواري ناصر، زحاف عبد القادر: (2014)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة الثانية من التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية جامعة مولاي الطاهر، سعيدة الجزائر.
- مباركي محند اورابح،(2022): **التنمر في الوسط المدرسي(مفهومه، أشكاله، آثاره)**، مجلة مجتمع تربية عمل، المجلد7،العدد1.
- محمد سليم الزيون ومحمد الزغلول،(2016): **برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا**، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجلفة.

الملاحق

ملحق رقم 01

استبيان التنمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي في صورته الأولية :

أختي التلميذة، أخي التلميذ

في إطار إجراء دراسة حول التنمر المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط.

نصع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات التي تدور حول ما يتعرض إليه ضحايا التنمر، نرجو منك قراءتها بدقة و الإجابة عليها بكل صدق و موضوعية و ذلك بوضع (x) في الخانة المناسبة.

نطمئنكم أن كل ما تفيدونا من معلومات لا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي

البيانات الشخصية :

الجنس: **السن:**

المستوى الدراسي: **معدل الفصل الأول و الثاني:**

الرقم	الفقـــــــرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
01	أقرص زملائي وخاصة الخجولين منهم					
02	أشد شعر زملائي حتى أسبب لهم الألم والضيق					
03	أفتعل أسباب للتشاجر مع زملائي الأضعف منهم					
04	أدفع زملائي وأجلس مكانهم					
05	أهاجم زملائي وأضربهم بالعصا و الكرسي أو القلم عندما لا يطيعونني					
06	ألقي زملائي على الأرض					
07	أقوم بعرقلة زملائي عندما يمررون أمامي					
08	أوجه لزملائي عبارات وألفاظ ذات طابع السخرية و الاستهزاء					
09	أوجه لزملائي عبارات وألفاظ بنبرات					

	الغضب لتهديدهم					
10	أسب زملائي بألفاظ بذيئة					
11	أصدر تعليقات تزعج زملائي حول سماتهم الجسمية والمظاهر العامة لهم					
12	أجعل زملائي أضحوكة للآخرين					
13	أكشف عمدا الأسرار الشخصية لزملائي					
14	أرفض عمدا رغبة أحد التلاميذ لمصادقتي					
15	أتجاهل زملائي عمدا					
16	أتهم زملائي بأعمال لم يرتكبوها لجعل الآخرين يكرهوهم					
17	أتعمد إبعاد بعض الزملاء من اللعب					
18	أشعل الفتن بين التلاميذ بتشجيعهم على المشاجرات					
19	أطرد بعض التلاميذ من اللعب دون مبررات					
20	أمتنع عن الاستماع لبعض زملائي					
21	أقوم بإتلاف و تخريب أشياء تخص زملائي					
22	أسرق متعمدا أشياء تخص زملائي					
23	أخذ نقود زملائي بالقوة والتهديد					
24	أخفي متعمدا أشياء خاصة بزملائي					
25	أرفض إعادة أشياء استلمتها من زملائي					

ملحق رقم 02

استبيان التنمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي في في صورته النهاية

أختي التلميذة، أخي التلميذ

في إطار إجراء دراسة حول التنمر المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط.

نصع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات التي تدور حول ما يتعرض إليه ضحايا التنمر، نرجو منك قراءتها بدقة و الإجابة عليها بكل صدق و موضوعية و ذلك بوضع (x) في الخانة المناسبة.

نطمئنكم أن كل ما تفيدونا من معلومات لا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي

البيانات الشخصية :

الجنس: **السن:**

المستوى الدراسي: **معدل الفصل الأول و الثاني:**

الرقم	الفقـــــــرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	التنمر الجسمي					
01	أقرص زملائي وخاصة الخجولين منهم					
02	أشد شعر زملائي حتى أسبب لهم الألم والضيق					
03	أفتعل أسباب للتشاجر مع زملائي الأضعف منهم					
04	أدفع زملائي وأجلس مكانهم					
05	أهاجم زملائي وأضربهم بالعصا و الكرسي أو القلم عندما لا يطيعونني					
06	ألقي زملائي على الأرض					
07	أقوم بعرقلة زملائي عندما يمررون أمامي					
	التنمر اللفظي					
08	أوجه لزملائي عبارات وألفاظ ذات طابع السخرية و الاستهزاء					
09	أوجه لزملائي عبارات وألفاظ بنبرات					

	الغضب لتهديدهم					
10	أسب زملائي بألفاظ بذيئة					
11	أصدر تعليقات تزعج زملائي حول سماتهم الجسمية والمظاهر العامة لهم					
12	أجعل زملائي أضحوكة للآخرين					
13	أكشف عمدا الأسرار الشخصية لزملائي					
التنمر الاجتماعي						
14	أرفض عمدا رغبة أحد التلاميذ لمصادقتي					
15	أتجاهل زملائي عمدا					
16	أتهم زملائي بأعمال لم يرتكبوها لجعل الآخرين يكرهوهم					
17	أتعمد إبعاد بعض الزملاء من اللعب					
18	أشعل الفتن بين التلاميذ بتشجيعهم على المشاجرات					
19	أطرد بعض التلاميذ من اللعب دون مبررات					
20	أمتنع عن الاستماع لبعض زملائي					
التنمر ضد الممتلكات						
21	أقوم بإتلاف و تخريب أشياء تخص زملائي					
22	أسرق متعمدا أشياء تخص زملائي					
23	أخذ نقود زملائي بالقوة والتهديد					
24	أخفي متعمدا أشياء خاصة بزملائي					
25	أرفض إعادة أشياء استلمتها من زملائي					

ملحق رقم 03

يمثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل بند

1	الرقم	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	المتوسط احـ	الانحراف المـ	النسبة المئو	رتبة السؤال	اتجاه العينة
2	1	12	9	15	16	28	2,51	1,58	50,2	4	قليلة
3	2	3	15	15	18	29	2,31	1,25	46,2	14	قليلة
4	3	8	10	14	20	28	2,37	1,35	47,4	9	قليلة
5	4	5	9	13	20	29	2,11	1,32	42,2	19	قليلة
6	5	6	5	10	19	40	1,97	1,25	39,4	23	قليلة
7	6	7	7	12	29	35	2,4	1,03	48	8	قليلة
8	7	10	6	22	18	34	2,62	1,08	52,4	1	متوسطة
9	8	6	14	16	18	26	2,45	1,34	49	7	قليلة
10	9	12	12	11	16	29	2,52	1,49	50,4	3	قليلة
11	10	3	7	10	27	28	1,93	1,2	38,6	24	قليلة
12	11	8	9	16	25	22	1,94	1,97	38,8	23	قليلة
13	12	4	12	16	21	27	2,31	1,23	46,2	13	قليلة
14	13	3	13	14	20	30	2,23	1,24	44,6	15	قليلة
15	14	4	13	23	17	23	2,47	1,22	49,4	6	قليلة
16	15	9	9	15	16	28	2,32	1,44	46,4	11	قليلة
17	16	3	8	16	25	28	2,16	1,13	43,2	18	قليلة
18	17	7	11	13	19	30	2,32	1,35	46,4	12	قليلة
19	18	6	7	22	19	36	2,48	1,87	49,6	5	قليلة
20	19	9	4	13	21	33	2,18	1,25	43,6	16	قليلة
21	20	9	12	14	27	18	2,58	1,31	51,6	2	قليلة
22	21	7	8	9	32	29	2,33	1,16	46,6	10	قليلة
23	22	4	3	15	28	30	2,03	1,09	40,6	20	قليلة
24	23	1	3	9	15	52	1,57	0,94	31,4	25	قليلة جدا
25	24	3	7	12	30	27	2,16	0,9	43,2	17	قليلة
26	25	2	6	10	32	30	1,97	1,02	39,4	21	قليلة